

الأنشطة التربوية ودورها في بناء شخصية الطالب

م.م. ناصر بن محمد بن صالح البطاشي nasser99229074@gmail.com
وزارة التربية / سلطنة عمان

الكلمة المفتاحية : الأنشطة التربوية Educational activities

تاريخ استلام البحث : ٢٠١٩/١٢/٣٠

DOI:10.23813/FA/77/11

FA-201903-77C-166



الملخص :

الأنشطة التربوية ودورها في تنمية شخصية الطالب من وجهة نظر أخصائي
الأنشطة المدرسية بمدارس التعليم ما بعد الأساسي بمحافظة مسقط

هدف البحث الى التعرف على الدور التربوي للأنشطة المدرسية في تنمية شخصية الطالب من وجهة نظر أخصائي الأنشطة المدرسية بمدارس التعليم ما بعد الأساسي بمحافظة مسقط بمجالاته الأربعة (الاجتماعي والثقافي والرياضي والفني)، ومعوقاته

واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي ، وتمثلت أداة الدراسة في استبانة تكونت من محورين أساسيين وهما : الدور التربوي للأنشطة المدرسية في تنمية شخصية الطالب وذلك في مجالاتها الأربعة (الاجتماعي والثقافي والرياضي والفني) و المعوقات التي تحد من تحقيق الأنشطة المدرسية لدورها التربوي في تنمية شخصية الطالب.

وتكونت عينة الدراسة من جميع أخصائي الأنشطة المدرسية بمدارس التعليم ما بعد الأساسي بمحافظة مسقط وعددهم (٣٠) أخصائي وأخصائية نشاط مدرسي . وأظهرت الدراسة عددا من النتائج منها :

- أن للنشاط الاجتماعي دور في تنمية شخصية الطالب فهو يساهم في تعزيز الثقة بالنفس لدى الطالب ويساهم في غرس القيم الإسلامية وترجمتها إلى سلوك واقعي مثل : الصدق ، الأمانة ، النظام ، التعاون وغيرها... كما أنه يزيد من احترام الطلاب لذاتهم وثقتهم بأنفسهم وتكسبهم احترام المعلمين والطلاب وإدارة المدرسة.

- أن للنشاط الثقافي في تنمية شخصية الطالب فهو ينمي الوعي الثقافي لدى الطالب ويساعدهم على تنمية قدراتهم المعرفية كما يعينهم على زيادة التحصيل الدراسي والتفوق والنجاح ويساهم في تنمية قدرات الطالب اللغوية والطلاقة الفكرية وتوسيع خبراتهم في مجالات عديدة لبناء شخصياتهم .
- أن للنشاط الرياضي في تنمية شخصية الطالب فهو يساعد على الاعتناء بالجسم كما يساهم في تنمية الاتجاهات الاجتماعية السليمة عن طريق بعض المواقف الجماعية والفردية وتساعد أيضا في تنمية الثقة بالنفس وتشجيع النمو الخلقى للطالب كما يعمل على تنمية المهارات الجسمية التي تمكنهم من الاستمرار في ممارسة أوجه النشاط البدني بعد تخرجهم .
- أن للنشاط الفني في تنمية شخصية الطالب فهو يساعد على تنمية التفكير الإيجابي والإبداع لدى الطالب ، كما أنه يعزز العمل اليدوي لديهم ، وينمي الثقافة الفنية والقدرة على التذوق الفني كما يساهم في تنمية الاحساس العميق بقدرة الخالق عن طريق التفكير والتأمل في قدراته وتنمية روح التعاون والعمل الجماعي
- أن هناك معوقات تحد من تحقيق الأنشطة المدرسية لدورها التربوي في تنمية شخصية الطالب ومنها عدم وجود المكان المناسب لممارسة الأنشطة المدرسية وقلة الحوافز المادية التي تعطى للمتميزين من المشرفين والمشاركين في الأنشطة المدرسية وسوء فهم أولياء الأمور لأهمية الأنشطة المدرسية وإهمال انتاج الطلاب في الانشطة المدرسية وعدم ابرازه والإشادة به .

وبعد ذلك أوصى الباحث بعدة توصيات منها :

- العمل على تشجيع الممارسة الحرة للأنشطة المدرسية من خلال تهيئة العوامل اللازمة لإنجاح ممارستها والعمل على تجهيز وتهيئة المكان المناسب لذلك .
- العمل على تجديد وتطوير الأنشطة المدرسية بحيث تواكب التغيرات والتطورات المستمرة فيقبل الطلاب على ممارستها بشكل فعال وعن قناعة وذلك من خلال ابراز قيمتها وأهميتها في تنمية شخصية الطالب بشكل متكامل ومتوازن .
- الاهتمام بالدور الذي يقوم به الطالب في تنفيذ الأنشطة المدرسية وذلك من خلال ضرورة تفعيل الحوافز المادية والمعنوية وتقديرها للمشاركين في الأنشطة المدرسية وخاصة للمتميزين منهم ، وكذلك ابراز ونشر أسماء الطلاب الحاصلين على مراكز متقدمة في المسابقات حتى يكون ذلك تشجيعا لباقي الطلاب للاشتراك في الانشطة المدرسية .
- أهمية دور الأسرة في تفعيل الأنشطة المدرسية من خلال توعية أولياء الأمور بأهميتها في تنمية شخصيات أبنائهم ، ودعوتهم لحضور فعاليات ومناشط الأنشطة المدرسية وتشجيعهم للمشاركة فيها ليكون حافزا لأبنائهم .

**Educational activities and their role in developing the
personality of the student from the point of view of the
specialists of the school activities at post-basic education in
Muscat Governorate
Assistant teacher. Naser M. Albatashi
Ministry of Education**

Abstract :

This e research aims at identifying the educational role of the school activities in developing the personality of the student from the point of view of the specialists of school activities at the post-basic schools in Muscat governorate in its four fields (social, cultural, sports and artistic) and its obstacks.

The researcher has used the descriptive analytical method. The study tool consisted of two main aspects The educational role of the school activities in developing the personality of the student in the four fields (social, cultural, sports and artistic) and the obstacles that limit the achievement of the school activities for its educational role in developing the student personality

The sample of the study consisted of 30 specialists of the school activities in the post-basic education schools in the Governorate of Muscat.

The study showed a number of results, including:

- The social activity plays a role in the development of the student's personality. It contributes to enhancing the self-confidence of the student and contributes to inculcating Islamic values and translating them into real behavior such as honesty, respecting laws, cooperation and others. It also increases students' self-respect and self-esteem as well as ganing respect of Teachers, students and school adminstration.

The cultural activity in the development of the personality of the student is developing the cultural awareness of the student and helps them to develop their cognitive abilities and helps them to increase academic achievement and and contribute to the development of the student's language and intellectual fluency

and expand their experience in many areas to build their personalities .

The sports activity in the development of the personality of the student is helping to take care of the body and contributes to the development of social trends through some collective and individual attitudes and also helps to develop self-confidence and encourage the moral growth of the student and also develops the physical skills that enable them to continue to practice aspects of activity After their graduation .

The artistic activity in the development of the personality of the student it helps to develop positive thinking and creativity of the student, and it promotes manual work for them, and develops the technical culture and the ability to taste technical and contributes to the development of a deep sense of the ability of the Creator by thinking and contemplating on his abilities and develop a spirit of cooperation and work Collective .

- There are obstacles that limit the achievement of school activities for their educational role in the development of the student personality, including the lack of a suitable place for the practice of school activities and the lack of material incentives given to the distinguished supervisors and participants in school activities' also the parents' mis-understanding of the importance of school activities and neglecting of students production in school activities And praising them.

The researcher's limits the achievement of school activities recommendations are :

- To encourage the free practice of school ' by creating the necessary factors for the success of its practice and work to prepare and prepare the appropriate place for it.

- Work on the renewal and development of school activities to keep abreast of changes and on-going developments to make students practising effectively and convincingly, by highlighting the value and importance in the development of the personality of the student in an integrated and balanced form.

- Pay attention to the role played by the student in the implementation of school activities through activating the incentives material and moral for the participants in school

activities, especially for the distinguished ones, as well as highlighting and publishing the names of students who have advanced positions in competitions so as to encourage the rest of the students to participate in school activities .

The importance of the role of the family in activating school activities through raising awareness among parents of their importance in developing the personalities of their children, and inviting them to attend activities and activities of the school activities and encourage them to participate as an incentive for their children.

مقدمة البحث

من البديهي أن يصاحب تطور المجتمعات تطور القدرات المطلوب تنميتها لدى الفرد ليكون مواطناً صالحاً وهو ما أدى الى تطور مفهوم المدرسة كمؤسسة تربوية من تزويد الطلبة بالثقافة العامة الأساسية داخل الصف الدراسي الى العمل خارجه في مجموعات من خلال اشتراك الطلبة حسب ميولهم ورغباتهم في جماعات متعددة داخل المدرسة تسمى جماعات الانشطة المدرسية تهدف الى تحقيق مفهوم المشاركة وتحقيق النمو المتكامل لديهم لتعديل السلوك وتحقيق نتائج تربوية أفضل .

فقد تمثل الأنشطة الطلابية جانباً هاماً من المجالات التي تحظى باهتمام كبير في العملية التعليمية, وذلك للدور الكبير الذي تلعبه في تكوين شخصية الطالب وتنميتها من مختلف جوانبها العقلية والنفسية والاجتماعية, حيث أن هذه الأنشطة تعمل على كسر الحواجز والعلاقات التقليدية بين الأستاذ والطلاب في القاعات الدراسية وذلك من خلال المواقف المتنوعة التي يشارك فيها الطالب من خلال هذه الأنشطة والتي تعمل بالتالي على تنمية مهاراته وقدراته ومقاومة المشكلات التي تواجهه.

والطلاب الذين يشاركون في النشاط الطلابي يتمتعون بنسبة ذكاء مرتفعة, كما أنهم إيجابيون بالنسبة لزملائهم وأساتذتهم, ويتمتع الطلاب المشاركون في النشاط الطلابي بروح القيادة, والثبات الانفعالي والقدرة على التفاعل مع الآخرين, ويمتلكون القدرة على اتخاذ القرار والمثابرة عند القيام بأعمالهم. (شحاته, ١٩٩٤: ١١)

ونظراً للاهمية البالغة للانشطة المدرسية والدور الكبير لها ومنها دراسة (سالم , ٢٠٠٢) حيث توصلت الى تفوق الطلاب المشتركين في الانشطة الطلابية في الانجاز الاكاديمي , وبينت دراسة (الخراشي , ٢٠٠٤) أن الانشطة الطلابية لها تأثير كبير في عملية اكساب وتنمية المسؤولية الاجتماعية للطلاب كجانب أساسي في بناء شخصياتهم , وتوصلت دراسة (Romanov,K,Nevgi,A.,2005) أن بيئات الانشطة الطلابية الواقعية والافتراضية تقوم بدور فعال وأساسي في دعم وتنمية بيئة التعلم الافتراضي والتعليم الصفي ولها آثار ايجابية في تنمية شخصية ومواهب الطلاب , وكذا تزيد الانشطة من دافعيتهم نحو الدراسة والتحصيل والتعلم الذاتي .

وبالرغم من الأهمية التي تحتلها الأنشطة المدرسية إلا أن المتأمل لواقعها يجد أن هناك قصورا في الأعداد والتخطيط لتلك الأنشطة المدرسية ، وقد يكون وراء هذا الواقع وجود بعض الصعوبات والعقبات التي تواجه هذه الأنشطة وتحول دون الاستفادة منها في البيئة المدرسية فقد توصلت بعض الدراسات للعديد من تلك المعوقات ومنها دراسة (الثبتي ، ٢٠٠١) التي أوضحت أن من أهم المعوقات هو عدم توفر الامكانيات المادية والخامات ، عدم توفر المكان المناسب والورش ، قلة وعي الطلاب بأهداف النشاط ، ضيق الوقت ، عدم توفر الموارد المالية المناسبة ، قلة الحوافز . ومن منطلق ممارسة الباحث في مجال الأنشطة المدرسية وفي ظل المؤشرات التي تقدم ذكرها حول أهمية الدراسة الأنشطة المدرسية ودورها الفاعل في تنمية شخصية الطالب وبنائها فإن الباحث يحاول تقديم هذه الدراسة ليكشف عن هذا الدور ويصفه ويقدم التوصيات والمقترحات اللازمة لزيادة فعاليته لصالح الطالب الذي تعده المدرسة للمجتمع .

مشكلة البحث :

تأخذ الأنشطة المدرسية أهمية بارزة لكونها تساعد في بلوغ الأهداف التربوية وتسعى الى تنمية شخصية الطالب بشكل متكامل ومتوازن ، ويعتمد نجاح هذه الأنشطة في تحقيق ما تسعى اليه من دور هام في بناء شخصية الطالب ، ويلتحق الطلاب بالأنشطة المدرسية اذا توفرت لديهم القناعة التامة بأهمية الأنشطة المدرسية ودورها المؤثر في تشكيل وبناء شخصياتهم ، وبالنظر الى الدراسات السابقة التي أكدت على أهمية الأنشطة المدرسية في بناء شخصية الطالب ، والدراسات التي بينت الصعوبات التي تحول دون تحقيق الأنشطة المدرسية لدورها الفعال ، ومن خلال معايشة الباحث للواقع الفعلي للأنشطة المدرسية بصفته أخصائي أنشطة مدرسية فإنه يلاحظ أن مستوى مشاركة الطلاب في تلك الأنشطة المدرسية التي تقدمها المدرسة دون المستوى المطلوب ولا يتناسب مع كثافة الأنشطة المقدمة وتنوعها . وبناء على ذلك ركزت الدراسة الحالية في محاولة لكشف التأثير الذي تقوم به هذه الأنشطة المدرسية في تشكيل وتنمية شخصية الطالب وبالتالي يمكن تحديد مشكلة الدراسة في الاجابة على التساؤل الرئيسي التالي : ما الدور التربوي للأنشطة المدرسية في تنمية شخصية الطالب من وجهة نظر أخصائي الأنشطة المدرسية بمدارس التعليم ما بعد الأساسي بمحافظة مسقط ؟
الذي يتفرع عنه الأسئلة التالية :

- ما دور الأنشطة المدرسية في مجالها الثقافي في تنمية شخصية الطالب من وجهة نظر أفراد العينة ؟
- ما دور الأنشطة المدرسية في مجالها الاجتماعي في تنمية شخصية الطالب من وجهة نظر أفراد العينة ؟
- ما دور الأنشطة المدرسية في مجالها الرياضي في تنمية شخصية الطالب من وجهة نظر أفراد العينة ؟

- ما دور الأنشطة المدرسية في مجالها الفني في تنمية شخصية الطالب من وجهة نظر أفراد العينة؟
- ما المعوقات التي تحول دون تحقيق الأنشطة المدرسية لدورها التربوي في تنمية شخصية الطالب؟
- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المتوسطات الحسابية الخاصة بوجهات نظر أفراد العينة حول الدور التربوي للأنشطة المدرسية في تنمية شخصية الطالب ومعوقاته تعزى لمتغير الجنس؟

أهمية الدراسة:

- تتلخص أهمية الدراسة في الجوانب التالية :
- كون أن هذه المرحلة من أخطر المراحل التي يمر بها الطالب في حياته وبالتالي فهي بحاجة الى دراسة طبيعتها وشخصيتها للتوصل الى كيفية اشباعها والتعامل معها
 - أهمية الأنشطة المدرسية في مرحلة ما بعد التعليم الأساسي والتي يتمتع بها الطالب بقمة الحيوية والنشاط وضرورة ملء وقتهم بما يعود عليهم بالنفع والفائدة .
 - تفيد الطلاب في التعرف على دور الأنشطة المدرسية في تنمية شخصياتهم وصلها .

أهداف الدراسة

- تتلخص أهداف الدراسة فيما يلي :
- التعرف على الدور التربوي للأنشطة المدرسية في تنمية شخصية الطالب بمدارس التعليم ما بعد الاساسي بمحافظة مسقط من وجهة نظر أخصائيي الأنشطة المدرسية.
 - التعرف على المعوقات التي تحول دون تحقيق الأنشطة المدرسية لدورها المأمول في تنمية شخصية الطالب بمدارس التعليم ما بعد الاساسي بمحافظة مسقط من وجهة نظر أخصائيي الأنشطة المدرسية.
 - الكشف عما اذا كانت هناك فروقا ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة حول الدور التربوي للأنشطة المدرسية في تنمية شخصية الطالب والمعوقات التي تحول دون ذلك تعزى الى متغير الجنس .

مصطلحات الدراسة

اشتملت الدراسة على عدد من المصطلحات التي تحتاج إلى تعريف وهي :

النشاط المدرسي

النشاط المدرسي : "خطه مدروسة ووسيلة إثراء المنهج وبرنامج تنظمه المؤسسة التعليمية يتكامل مع البرنامج العام يختاره المتعلم ويمارسه برغبة وتلقائية بحيث يحقق أهداف تعليمية وتربوية وثيقة الصلة بالمنهج المدرسي أو خارجه، داخل الفصل أو خارجه خلال اليوم الدراسي أو خارج الدوام مما يؤدي إلى نمو المتعلم في

جميع جوانب نموه التربوي والاجتماعي والعقلي والانفعالي والجسمي واللغوي ...
مما ينجم عنه شخصية متوافقة قادرة على الإنتاج " (محمود, ١٩٩٨ : ١٨)
لذا يمكن تعريف النشاط المدرسي اجرائياً على أنه " البرامج والأنشطة التي تنظمها
المدرسة والتي يقبل عليها الطلاب وفق قدراتهم وميولهم ورغباتهم وإمكاناتهم
ويشبع حاجاتهم بحيث يحقق هدف تربوي واضح سواء داخل المدرسة أو خارجها".

الشخصية

تعرف الشخصية بأنها نمط سلوكي مركب ، ثابت ، دائم الى حد كبير ، يميز الفرد
عن غيره من الناس ، ويتكون من تنظيم فريد لمجموعة من الوظائف والسمات
والأجهزة المتفاعلة معا والتي تضم القدرات العقلية والارادة وتركيب الجسم والتي
تحدد طريقة الفرد الخاصة في الاستجابة واسلوبه الفريد في التوافق مع البيئة .
(ابوهاشم ، ٢٠٠٨ : ٨)

وتعريفه إجرائياً في الدراسة : بأنه مجموعة من الدوافع والعادات والآراء والأفكار
والاستعدادات والقدرات والمشاعر والسمات التي يكتسبها الطالب نتيجة ممارسته
للأنشطة المدرسية .

حدود الدراسة

الحدود الزمانية :

تم تطبيق الدراسة في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2016

2015 /م

الحدود المكانية :

مدارس التعليم ما بعد الأساسي بمحافظة مسقط في سلطنة عمان

الحدود الموضوعية :

الدور التربوي للأنشطة المدرسية في تنمية شخصية الطالب .

الحدود البشرية :

أخصائيو وأخصائيات النشاط المدرسي بمدارس التعليم ما بعد

الأساسي بمحافظة مسقط

الإطار النظري

مفهوم النشاط المدرسي

ان النشاط المدرسي يعتبر من المفاهيم الحديثة الاستخدام في التربية حيث ركزت
المدرسة التقليدية على الجانب النظري الأكاديمي وأهملت الجوانب العملية التقليدية ،
حيث أن أهدافها كانت مقتصرة على نقل المعارف الى أذهان التلاميذ بالطرق المتبعة
التي تعتمد أساسا على الحفظ والاستنكار للدروس وتهمل بعض جوانب التربية .
كما أنه جزء هام لا يمكن الاستغناء عنه في المدرسة الحديثة ، ذلك لأنه يمس جوانب
هامية في شخصية الطالب ، فالطالب يستطيع أن يمارس كثيرا من خبراته وهواياته
وإشباع حاجاته وميوله ، عن طريق الممارسة الفعلية لأنواع مختلفة من النشاط

المدرسي (شحاته ، ٢٠٠٦ ، ١٧) كما أنه يكتسب سلوكيات معينة ويتعلم مهارات مختلفة من جراء انضمامه لجماعات النشاط المدرسي المختلفة . وعلى ذلك فقد عرف بتعريفات كثيرة ومتعددة فعرف على أنه كل نشاط يؤديه الطلبة ضمن النطاق العام للمدرسة ، وتحت اشرافها ، بما في ذلك النشاط الصفي والنشاط اللاصفي وبما يخدم العملية التعليمية التعلمية ، وتحقق الأهداف التربوية العامة التي تسعى لتحقيقها سياسة التعليم (الخطيب ، ١٤٠٥ هـ ، ٢) ، كما يقصد بالانشطة المدرسية " هي كل ما يقوم به الطالب من تفكير أو سلوك بتوجيه من المعلم سواء أكان ذلك قبل الموقف التعليمي أم في أثناءه أم بعده ، داخل المدرسة أو خارجها " (صلاح ، ١٩٩٨ ، ٥٤٧) ، وقد أتى مفهوم الانشطة المدرسية بأنه ذلك البرنامج الذي تنظمه المدرسة متكاملًا مع البرنامج التعليمي والذي يقبل عليه الطلاب برغبتهم بحيث يحقق أهدافا تربوية معينة داخل الفصل أو خارجه ، وفي أثناء اليوم الدراسي أو بعد انتهاء الدراسة ، على أن يؤدي ذلك الى نمو في خبرة الطالب وتنمية هواياته وقدراته في الاتجاهات التربوية والاجتماعية المرغوبة (سمعان ومرسي ، ١٩٨٩ ، ٢٦٠).

الأهمية التربوية للنشاط المدرسي

يعد النشاط المدرسي مهما لأنه يعلم الطالب كيف يتعلم وكيف يكتشف قدراته وكيفية تنميتها وصلتها ويساعد الطالب على اكتساب مهارات لا يكتسبها عادة في المقررات الدراسية ، ومن هذه المهارات : النقاش ، والتفاوض ، والتوصل إلى حلول وسط ، ويعمل على احترام العمل اليدوي والجماعي ، وغرس الخصال الحميدة . (مغيرة ، ١٩٩٨ ، الغامدي ، ١٩٩٠)

ومما لا شك فيه أن الأنشطة المدرسية تجعل من المدرسة ، مجتمعا متكاملًا ، تدرّب النشء على حياة المجتمعات ، بألوانها وأنواعها وبخبراتها وتجاربها ، وتبث فيهم روح الجماعة ، وتدريبهم على القيادة الجماعية ، والتشاور والتعاون الجماعي والتفاهم المتبادل ، وتجعل من المدرسة خلية متفاعلة نشطة ، فيها حيوية وعمل وتجارب .

وعلى ذلك يمكن تلخيص أهمية الأنشطة المدرسية اللاصفية في مجموعة من النقاط :

- النشاط المدرسي مجال خصب لتعبير الطلاب عن ميولهم وإشباع حاجاتهم ، مما يحببهم إلى المدرسة

- يعين النشاط المدرسي في حفز الطلاب في مجال التحصيل العلمي
- يساهم النشاط المدرسي في تنمية أفكار الطلاب وأساليبهم
- يعين النشاط المدرسي على تعزيز الثقة بالنفس لدى الطالب
- يعتبر النشاط المدرسي وسيلة هامة لخلق جو من التنافس الشريف بين الطلاب (السالمي ، ٢٠٠٨ ، العصيمي ، ١٤١٢)
- يساعد الطلبة على استخدام أوقات الفراغ استخداما حكيما . (راشد ، ١٩٩٦ ، ٧٠)

- تدريب الطالب على تحمل المسؤولية والعمل (عبد الحميد ، ٢٠٠٧ ، ١٣)
 - التعاون بين أفراد جماعة النشاط وتعويدهم على التحلي بالإيثار وإنكار الذات . (عبد الحميد ، ٢٠٠٧ ، ١٤)
- ومن خلال ما سبق فإن النشاط المدرسي عامة يعتبر وسيلة لتحقيق كثير من الغايات التربوية والنفسية والاجتماعية والاقتصادية والجسمية ، وبالتالي من العناصر المهمة في بناء شخصية التلاميذ وصقلها والتي تسهم إسهاما مناسباً في استثمار طاقة الطلاب ، وتسعى نحو إشباع حاجاتهم الضرورية على طريقة ممارسة الأنشطة المختلفة .

أهداف النشاط المدرسي

- الأنشطة المدرسية اللاصفية هي الامتداد الطبيعي لعملية التعليم داخل الصف فهي تتيح للطالب الفرصة لتحقيق ذاته ، وإشباع رغباته ، وتنمية مهاراته ، مما يدفعه إلى الإقبال على التعلم والانتظام بالمدرسة .
- كما يسعى النشاط المدرسي إلى تحقيق أهداف عامة تتناول جميع جوانب نمو الطلاب بشكل متكامل ، سواء من الناحية المعرفية أو الجسمية أو الاجتماعية أو النفسية ويمكن حصرها في ما يلي : (كاشف ، عمر ، ٢٠٠٠) (الجاويش ، ٢٠٠٧) (طه ، ٢٠٠٨) (عيد ، ٢٠٠٩ ، ٣٦) .
- بناء الشخصية المتكاملة للطالب ليصبح مواطناً صالحاً يرتبط بوطنه ويعتز به .
 - استثمار أوقات الفراغ فيما يجدد معلومات الطلاب وينمي خبراتهم وينوعها ويؤدي إلى إثرائهم ثقافياً وينشط قدراتهم العقلية .
 - تربية الطلاب على الاعتماد على النفس والخشونة وتحمل المسؤولية وتعود القيادة والطاعة في المعروف
 - تدريب الطلاب على حب العمل واحترام العاملين وتقدير العمل اليدوي .
 - ينمي العلاقات الاجتماعية السليمة بين الطلاب .
 - ينمي القدرات العقلية ويبني الأبدان ويعمل على اتزان الحياة لدى الطلاب .
 - مواكبة مستجدات العصر مثل الحاسب الآلي والمعلوماتية وترشيد الاستهلاك .
 - تنمية المهارات الأساسية للتعلم : القراءة والاستماع والمشاهدة والتفكير .
 - تحبيب الطالب في المدرسة فهي وسيلة تشويق ومنتعة .
 - تنمية الروح الرياضية واللياقة البدنية والحركية لدى الطلاب .
 - اكتشاف الموهوبين في مختلف أنواع الأنشطة ورعايتهم .
 - إكساب التلاميذ السلوك الاجتماعي القويم والأنماط السلوكية السليمة مثل : التعاون والروح الرياضية والقيادة
- وإجمالاً يمكن القول بأن الأنشطة المدرسية اللاصفية توفر للطلاب كل ما من شأنه أن يجعلهم أناساً صالحين نافعين لأنفسهم ومجتمعهم ووطنهم .

واقع اهتمام وزارة التربية والتعليم بالأنشطة المدرسية اللاصفية

انطلاقاً من دور الأنشطة المدرسية اللاصفية البارز في تنمية الروح الوطنية لدى الطلبة ، وغرس القيم والمبادئ الحميدة لديهم، وتوعيتهم بالمشكلات والظواهر البيئية والاجتماعية المحيطة بهم ، سعت وزارة التربية والتعليم إلى تطوير مفهوم الأنشطة المدرسية اللاصفية والى تجديد وتحديث الأهداف المرجو تحقيقها في مختلف الجوانب العلمية والتطبيقية وهو ما أكده وزير التربية والتعليم في افتتاحية الإصدار التربوي لوزارة التربية والتعليم (٢٠٠٩ : ١٣) أن " دور الأنشطة المدرسية اللاصفية لم يعد مقتصرًا على إثراء الطلبة بما هو تعليمي فقط بل تعدى ذلك المنظور إلى رؤية عصرية جديدة تلامس شخصية الطلبة من نواح اجتماعية ونفسية لتحقيق الذات بإبداء الرأي ووجهات النظر والبعد عن الانعزالية والانغلاق "

وعليه فقد ورد في وزارة التربية والتعليم (٢٠١٣) بيان لمجالات الأنشطة المدرسية اللاصفية مجتمعاتها المختلفة ، حيث يتألف كل مجال من جماعة واحدة أو أكثر ، ويمثل كل جماعة مجموعة من الطلبة لم اتجاهات وميول ورغبات متشابهة ، مكونين بذلك جماعات تسمى " جماعات الأنشطة المدرسية اللاصفية " وفيما يلي تفصيل لأنواع الأنشطة المدرسية اللاصفية . (وزارة التربية والتعليم ، ٢٠١٣) :

١) الأنشطة الثقافية والعلمية

يعتبر الأنشطة الثقافية والعلمية من الأنشطة التربوية الهامة داخل المجتمع المدرسي وهو عبارة عن كل ما يمارس من خلال الطلاب سواء أكان قول أو كتابة ويشمل (الصحافة المدرسية – الإذاعة المدرسية – الفنون الأدبية – النادي العلمي). وهذه الأنشطة تتكامل فيما بينها حيث تسهم جماعة الفنون الأدبية بعطاءاتها الأدبية في رفد الأفق الإعلام المدرسي وإثراء قنواته بالفنون الأدبية كالشعر والقصة والأقصوصة و المقال و تساعد الإذاعة المدرسية الطالب على التعبير الجيد من خلال الفنون الإذاعية المختلفة في حين تأتي الصحافة المدرسية بفنونها المختلفة في اكمال البناء الإعلامي والمساهمة في إنجاح العملية التعليمية فهناك المقالات والتحقيقات والحوارات الصحفية والتي تعلم الطالب الشجاعة في التعبير والمواجهة وكيفية التصرف الجيد في المواقف المختلفة ، ثم تأتي جماعة النادي العلمي إلى اكتشاف مواهب الطلبة وميولهم العلمية والعمل على تنميتها وتشجيعها وإذكاء روح المبادرة والابتكار ، وتنمية المهارات اليدوية على الأسس العلمية المنظمة وصقلها عن طريق التجربة والخطأ وتنمية القدرات العقلية لدى الطلبة وتدريبهم على خطوات التفكير العلمي السليم وخلق جيل قادر على الإبداع العلمي في المجالات الحياتية المختلفة وتشجيع الطلبة على الاكتشافات العلمية في المجالات الفيزيائية والكيميائية وغيرها من العلوم الأخرى .

٢ (الأنشطة الاجتماعية

هي أنشطة تتيح للطلبة فرص التكيف الاجتماعي بنا يكتسبوه من قيم واتجاهات وأنماط سلوك مرغوب فيها ، بحيث يتمكنوا من العمل والتكيف مع البيئة الاجتماعية المحيطة .

ومن أبرز أهدافها احترام العمل اليدوي وتقديره ، اطلاع الطلبة على الجوانب التراثية والحضارية والعمرانية في البلاد إضافة إلى المكونات البيئية المختلفة ، تثقيفهم صحيا ليعملوا بدورهم على تثقيف أفراد أسرهم ومجتمعهم المدرسي والمحلي ، توعيتهم بالخدمات الصحية التي تقدمها الدولة في سبيل تحسين المستوى الصحي للمواطنين ، تدريبهم على أسلوب للقيادة الجماعية ، مساعدتهم على اكتساب أنماط من السلوكيات النافعة ، تنمية مهاراتهم في العمليات الحسابية ، وتدريبهم على حسن التخطيط والتنظيم والإعداد الجيد للمواقف .

وتتمثل الأنشطة الاجتماعية في جماعات : جماعة العمل التطوعي – جماعة التراث والسياحة – جماعة الأمن والسلامة- المجالس الطلابية كمجلس الإدارة الطلابية التي تتشكل من رؤساء مجالس الفصول الدراسية ، ورؤساء جماعات الأنشطة المدرسية اللاصفية .

٣ (الأنشطة الفنية

هي أنشطة تعمل على تنمية الخيال والتذوق الجمالي لدى الطلبة ، وتنمي المهارات اليدوية والعضلية لديهم ، وتوظف وقت الفراغ الذي يعود على الطلبة بالنفع ، إضافة إلى تدريب الطلبة على التركيز عن طريق الاندماج في العمل الفني ، وتجويد العمل بالخامات الفنية وتوظيف الخامات البيئية ، وهي تعمل على تنمية الجانب العاطفي والوجداني من خلال مزاوله العمل الفني ، وتنمية روح الانتماء للوطن والمجتمع .
وتتمثل الأنشطة الفنية في جماعات : جماعة الفنون التشكيلية والمهارات الموسيقية والمسرح المدرسي الذي يتيح للطلبة تنمية المهارات في الأداء الحركي وجمالية الحوار وتحول الخيال إلى واقع حي ملموس .

٤ (الأنشطة الرياضية

تهدف الأنشطة الرياضية إلى إعداد الطلبة إعدادا رياضيا سليما من كافة الجوانب وهي توفر لهم الرعاية الصحية والروحية والعقلية ، وتتيح لهم فرصة ممارسة مختلف أنواع الأنشطة الرياضية بما يتناسب مع قدراتهم وميولهم .

وتتمثل جماعات الأنشطة الرياضية في النشاط الداخلي على مستوى المدرسة الذي يشمل الألعاب الفردية واللياقة البدنية والطابور المدرسي والألعاب الجماعية ، كما تتمثل في النشاط الخارجي الذي يشمل البطولات والدورات الرياضية على مستوى الولاية أو المنطقة التعليمية أو على مستوى السلطنة أو خارجها ، وتتمثل إضافة إلى ذلك في المهرجانات والعروض الرياضية ، وكذلك الأنشطة الكشفية التي تعنى

بإعداد الطلبة على تحمل المسؤولية والواجب الوطني والاجتماعي وغرس عادات تقديم العون والمساعدة لمن هم في حاجة إليها إلى جانب خدمة البيئة .
من خلال العرض السابق يتضح ملياً أن هناك تنوعاً في الأنشطة اللاصفية التي يمكن أن يشترك فيها الطلبة تبعاً لميولهم ورغباتهم ، وأن هذا التنوع إنما يفرض على أن تدار جماعات الأنشطة المدرسية اللاصفية حسن إدارة بما يشجع الطلبة على الاشتراك فيها عن رغبة واقتناع ، وبما يوفر مجالاً لمعلمي المواد لتوظيفها في رفع المستوى العلمي للطلبة .

دور الأنشطة المدرسية في تنمية شخصية الطالب

لاشك أن للأنشطة المقدمة للطلاب أهداف وفوائد إيجابية من خلال ممارستهم لهذه الأنشطة ، وهي مهمة جداً لكل فرد وشاب في المجتمع الذي يعيش فيه ، على اعتبار أن نشاطات الشباب حق من حقوق المواطنة ووسيلة لبناء شخصية الشباب وتنمية قدراته وملكاتة الذهنية والبدنية وإشباع حاجاته النفسية ورفع معنوياته (عبد الحليم ، ١٩٨٢ : ١٠٤) ، كما أنها تحقق أهدافاً عدة اجتماعية وتربوية وفي أحيان كثيرة أمنية وأخلاقية ، وتساعد الطلاب في إكسابهم القيم والخبرات واكتشاف مواهبهم (الصالح ، ١٩٩٩ : ١٢٠)

وهي تربية للشباب واعدادهم من جميع النواحي النفسية والعقلية والاجتماعية ، وغرس الأخلاق الفاضلة والعلاقات الاجتماعية المبنية على أسس متينة وفق تعاليم الدين الإسلامي الحنيف (البشري ، ١٩٩٨ : ٥٨)
كما أنها تحقق نموهم الاجتماعي عن طريق إكسابهم الخبرات ، وتنمية مهاراتهم ، واستثمار قدراتهم مما يساعدهم على التكيف الناجح مع مواقف الحياة (جان ، ١٤١٩ : ٨٤)

كما أن هذه الأنشطة تسهم في تنمية الفرد جسمانياً وعقلياً واجتماعياً ونفسياً (العلي ، ١٤١٨ : ١٢)

وتنمي قدرة الطالب وشخصيته ، وتساعد على التخلص من بعض مآبغائه من مشاكل كالقلق والاضطراب والانطواء . وتزوده بالمهارات والخبرات الاجتماعية والخلاقية والعلمية والعملية (المنيف ، ١٤١٦ : ٢٠)

وهي ترفع من المستوى الحيوي للفرد نفسياً وعقلياً وبدنياً واجتماعياً ، وتقابل حاجة طبيعية لدى الإنسان يؤدي إشباعها إلى التفتح والنمو المرن ويعم أثرها التربوي الفرد كوحدة واحدة وترتقي به إلى مستوى حيوي أفضل .

وغالباً ما تؤدي إلى تغييرات في الأجهزة الوظيفية ، وتطور في السمات النفسية والاجتماعية تؤدي إلى نتائج تربوية تساعد الفرد على النمو السليم . وتأمين الحالة الصحية والنفسية الجيدة للطلاب وقدرتهم على المقاومة على الإنتاج وتطوير سمات الشخصية الإيجابية ، والاحتفاظ بالجسم في حالة لياقة مقبولة ، والتخفيف من وطأة التوتر العصبي وتنمية المهارات الجسمانية التي تمكن الطلبة من الاستمرار في

ممارسة أوجه النشاط البدني بعد تخرجهم من الكلية (التكريتي و آخرون ، ١٩٩٠ : ١١٦) .

وفي دراسة للقصبي (١٤٠٤) بعنوان " الأنشطة الطلابية وأثرها في تكامل شخصية الطالب " ، أثبتت هذه الدراسة بأن للأنشطة دور تربوي في تنشئة الطالب المسلم في تغيير سلوكه وتنمية قدراته المختلفة ومعالجة الإنطوائية والأنانية وتعويده على الطاعة وإزكاء روح التنافس الشريف مع الآخرين وصقل الشخصية بوجه عام . * كما أفادت الدراسة بأن الأنشطة الطلابية مهمة في أنها :

- ١ . علاجية : كعلاج الإنطوائية والأنانية وعدم الثقة بالنفس .
- ٢ . إعلانية : عن طريق حسن استغلال أوقات الفراغ وتحويل العمليات الاجتماعية من صراع إلى تنافس شريف في مجالات الأنشطة المختلفة .
- ٣ - تنمية قدرات الطالب وصقل شخصيته وتنشيط إمكانياته الجسمية والعقلية .

* كما أفادت هذه الدراسة أيضا بأن الأنشطة الطلابية تحقق مايلي :

التعارف بين الطلاب والمشرفين والمسؤولين ، التعارف في المجالات المختلفة ، تنمية القدرة الجسمية والعقلية ، تنمية المواهب والقدرات ، زيادة الثقافة والمعرفة ، ممارسة السلوك الإسلامي ، اكتشاف المواهب والقدرات الخاصة وتشجيعها ، التنافس الشريف بين الطلاب في المجالات المختلفة ، تحقيق قدر وافر من التوازن والتوافق النفسي والاجتماعي ، التمسك بالإسلام والثبات على العقيدة والدعوة إلى مكارم الأخلاق ومحاسن الأعمال (القصبي ، ١٤٠٤ : ٨٥)

كما تفيد مشاركة الطلاب في الأنشطة المدرسية في تحديد المفاهيم الصحيحة عن البيئة ، وإدراكهم بأهمية المحافظة على البيئة ، وتتيح لهم فرص استخدام موارد البيئة (الربيع ، ١٤٢٠ : ١٦١)

كما تفيد أيضا هذه الأنشطة المدرسية بالإضافة إلى الفوائد الاجتماعية الأخرى ، مثل توسيع مدارك الطالب ، وإتاحة فرصة التعرف على زملاء جدد ، كذلك تنظيم العمليات العقلية للطالب ، حيث يتعلم طريقة التفكير والمشاركة والتعاون لتحقيق هدف مشترك ونبذ الأنانية والعدوانية (القعيب ، ١٤١٩ : ٩٥)

إن الأنشطة المدرسية تساعد الطلاب في الوقوف على الخبرات واكتسابها دون إلزام مباشر ، على ضوء ميولهم ورغباتهم وحاجاتهم وبالتالي تمكنهم من الجمع بين المعرفة والمهارة ، والعلم والعمل ، والنظرية والتطبيق ، واحتياج المدرسة والمجتمع . وتساعد على إظهار وتنمية مواهب الطلاب وميولهم المختلفة مما يؤدي إلى الإبداع ، والقضاء على بعض الأمراض النفسية كالخجل والعزلة والإنطواء والأنانية وحب الذات ، كما تساعد الطلاب على التعلم الذاتي أو مايسمى بتفريد التعلم من خلال تعامله ببعض البرامج التعليمية المهنية لذلك (عطار ، ١٤١٨ : ٨٧)

وتسهم ممارسة الأنشطة غير الصفية بتحقيق جملة من الوظائف النفسية من أهمها تنمية الميول والمواهب ، وتساعد أيضا في تقضية أوقات فراغ الطلاب في نشاط مثمر مفيد وهو ما يساعد في تحقيق الصحة النفسية لهم ، كما تعد أحد السبل المهمة

للتوجيه الدراسي والمهني ، وتوسيع خبرات الطلاب في مجالات عديدة لبناء شخصيتهم وتنميتها (شحاته، ١٩٩٠ : ٣٢)
كما أن ممارستها يعمل على تحقيق جملة من الوظائف التربوية من أهمها مساعدة الطلاب على فهم المناهج الدراسية ، الإسهام في النمو الشامل للطلاب ، تشجيع أصحاب الميول الأدبية والعلمية والإبداعية ، تحقيق العادات السليمة في القراءة والذاكرة ، زيادة خبرات الطالب ، زيادة الاتصال بالبيئة المحلية ، إثراء المحصول الفكري والطلاقة اللغوية ، وتنمية الصداقات وإيجاد صداقات جديدة .
وتؤدي ممارستها الى تحقيق جملة من الوظائف الاجتماعية من أهمها تقوية الاعتماد على النفس والثقة بها ، بناء العلاقات الاجتماعية ، إشباع الرغبات الاجتماعية، تعويد الطالب على حسن التصرف ، تعديل السلوك لدى الطالب ، تشخيص المشكلات الشخصية والاجتماعية ، تقديم الخدمة الاجتماعية والعمل التطوعي .
(معاينة والعقول ، ١٤٢٦)

وهناك دعامة من دعامات الحياة المتزنة ، ألا وهي تخصيص وقت لممارسة لون من ألوان النشاط ، فهذا أمر ضروري لكي يصل الشخص لأحسن حالاته ، إذ أن ذلك يعمل على الاحتفاظ بأجهزة الجسم العضوية في حالة لائقة ، ويخفف من التوتر العصبي الناتج عن العمل والدراسة ، كما أنه وسيلة تجعل المرء أكثر حيوية وإنتاجا سواءً أكان ذلك في العمل أم في المتزل ، أم في خدمة المجتمع (التكريتي وآخرون ، ١٩٩٠ : ١١٧)

ويرى شحاته (١٩٩٠ : ٣٦) بأن النشاط الطلابي يكسب الطلاب الاتجاه ، نحو الدقة ، والنظام ، والأمانة ، واحترام الآخرين ، والعمل . كما يكسبه م أيضا تحمل المسؤولية ، والتعاون والثقة بالنفس واحترام الأنظمة والقوانين ، وتقدير القيمة العالية لأوقات الفراغ واستثمارها.

كما يرى المنيف (١٤١٦ : ٢١) بأن الأنشطة المدرسية التي يمارسها الطلاب تؤدي إلى تربية الطالب على الاعتماد على النفس والخشونة و تحمل المسؤولية والتعود على القيادة والطاعة في المعروف ، والتعاون مع الغير وضبط النفس والمساهمة في التخطيط ، وكذلك الاستقلال والثقة والإعتماد على النفس ، وهذا بدوره يكتسبه الطالب وينمو في ذاته بعد أن يشجع المشرف الطلاب على تخطيط الأنشطة وممارستها وتحديد

الأدوار وتوزيعها . وقيام كل عضو بالدور الموكول إليه ، وبذلك يكتسبون العادات السلوكية الإيجابية والتي تحقق لديهم تحقيق الذات والاعتماد على النفس . وهذا بدوره يجعل شخصيات الطلاب ناضجة مستنيرة متحملة للمسؤولية.

وبذلك نرى الأهمية الكبيرة للأنشطة المختلفة التي تقدم للطلاب ، وما تثمر به من فوائد إيجابية متنوعة للجسم والعقل والنفس ، وتعود أيضا بالفائدة المرجوة على الطالب وعلى مجتمعه ، وذلك يكون بالاستثمار الأمثل للوقت والجهد ، وللإمكانيات والموارد والقدرات والمواهب ، وتوظيفها توظيفا إيجابيا وجيدا ، لتربية الطالب تربية إسلامية متكاملة ، وتحقيق النضج والتوازن الجسمي والنفسي والعقلي والانفعالي المطلوب.

ولقد كان من نتيجة هذه التربية الصحيحة التي اتسمت بصقل النفس وتهذيب الخلق وتربية البدن وتقوية العضلات أن ظهرت آثاره في بناء المجتمع الإسلامي وتقدمت الحضارة الإسلامية وأسهمت في رقي الأمة وتقدمها (عبيد ، ٢٠٠١ ، ٥٩)

أهمية الأنشطة المدرسية في إشباع الحاجات لدى الطلاب.

لكل مرحلة من مراحل عمر الإنسان حاجاتها الأساسية التي لا بد من إشباعها ، والتي يترتب على عدم إشباعها مشكلات كثيرة متعددة ، وفي إشباعها حماية ووقاية من تلك المشكلات . وإذا كان إشباع تلك الحاجات هام لكل مراحل عمر الإنسان ، فإنها تكون أكثر أهمية بالنسبة لمرحلة الشباب (غباري ، ١٩٨٣)

ويقصد بالحاجات النفسية رغبة طبيعية يهدف الكائن الحي إلى تحقيقها بما يؤدي إلى التوازن النفسي والانتظام في الحياة . ويمكن أن تدرك طبيعة الحاجات النفسية ومدى أهميتها للكائن الحي عندما توجد صعوبات أو ظروف تحول دون إشباع هذه الحاجات بحيث يظهر على الكائن الحي علامات الاضطراب والقلق وعدم الشعور بالسعادة في الحياة . (احمد ، ١٩٨٥ : ١٣٣)

فالطالب في هذه المرحلة بحاجة إلى إشباع حاجاته الضرورية عن طريق ممارسة أنواع الأنشطة المختلفة ، إذ أن النشاط هو السعادة الحقيقية للفرد ، فالإنسان بطبيعته مخلوق ديناميكي ولا يمكن أن يحقق وجوده إلا عن طريق نشاط خلاق بناء . ويأتي تحقيق الحاجات الأساسية لنمو الشباب من خلال ممارسة الأنشطة ، كأنشطة ترويحية وتربوية لوقت الفراغ في تحقيق الحاجات الأساسية والنفسية والاجتماعية وتوكيد التراث .

أن تحقيق هذه الحاجات من خلال اوجه النشاط المختلفة تساعد على اكتساب مختلف أنواع المهارات

(التكريتي وآخرون ، ١٩٩٠ : ١١٥)

ومن منظور اسلامي فإنها تعتبر وسيلة اجتماعية وتربوية حيث يتجدد نشاط الفرد وحيويته كما يتم إشباع حاجاته البدنية والنفسية والعقلية والروحية بما يتوافق مع العقيدة السمحة وبما لا يطغى على أوقات العبادة والعمل (البشري ، ١٩٩٨ : ٦٢٠) والأنشطة المدرسية تحقق للطلاب توازنا إنفعاليا وعقليا وصحيا واجتماعيا ، بحيث يغدو وقت الفراغ منفذ تعبير عن حاجاتهم ورغباتهم . وبذلك يكسبهم أنماطا من السلوك تفرز صفات إيجابية ، مثل : التعاون ، والصدقة ، والشعور بالولاء والانتماء ، والمنافسة الشريفة ، والمبادرة ، والعطاء ، ويمكنهم من التكيف الاجتماعي الذي يتفق مع المعايير الاجتماعية (عمران ، ١٩٩٩ : ٢٩)

وعموما فإن إرضاء حاجات الشباب عامل مساعد لتحقيق التكيف الاجتماعي ، وارتفاع المعنوية النفسية ، وتحقيق السعادة الذاتية (القعيب ، ١٤١٩ : ٤٧)

وهنا يجب أن نوضح بان هناك علاقة مهمة وقوية بين تحقيق وإشباع الحاجات والرغبات لدى الطالب ، وبين تحقيق وتنمية الشخصية لديه ، وذلك لأن : مرحلة

الشباب هي المرحلة التي تتركز فيها الميول والاحتياجات ، والميل رغبة تدفع الفرد إلى السعي لتحقيق شيء أو فكرة معينة . أما الحاجة فهي ضرورة يراها الفرد أو المجتمع لازمة لحياته ، ويسعى إلى تحقيقها ، وكلما ارتبطت ميول الشباب بحاجاته الاجتماعية والاقتصادية كلما ارتبطت وتكاملت شخصيته واستطاع أن يتحمل المسؤوليات الملقة عليه (الغامدي ، ١٤٢٠ : ٣٣)
وبذلك يصل الطالب إلى مرحلة الاستقرار والتوازن النفسي والجسمي والعقلي عندما تشبع رغباته وحاجاته في الحياة ، ويصل إلى مرحلة النضج الكامل والذي بدوره يؤدي إلى الإحساس بأدواره ومسؤولياته كاملة ، وهذا بدوره يأتي من خلال الأنشطة والبرامج التي يمارسها الطالب بنفسه أو مع جماعة النشاط ، والتي تشبع لديه رغبات وحاجات أساسية من خلال تلك الممارسة.

الدراسات السابقة

دراسة (جيمس . ف . ماكنمارا وآخرين ، ١٩٨٥) . Mcnamara James F . (and Others)
بعنوان دور الأنشطة اللاصفية في التعليم الثانوي ، هدفت الى التعرف على مدى تأثير المشاركة في الأنشطة اللاصفية على التحصيل العلمي وعلى شخصياتهم ، حيث استخدمت المنهج الوصفي ، وتوصلت الى أن معظم الطلاب المشاركين في الأنشطة اللاصفية لديهم طموحات تحفزهم للوصول الى القمة والتحصيل الدراسي ، وتساهم في تكوينهم الشخصي وتساعد في تقديرهم لذاتهم ورضاهم عن أنفسهم وتنمي تقنهم بأنفسهم .

دراسة (أبو رجيلة ، ١٤٢٢ هـ) بعنوان العلاقة بين ممارسة النشاط الرياضي وبعض سمات الشخصية لدى طلاب لمرحلة الثانوية بمحافظة جدة ، حيث هدفت الدراسة الى التعرف على الفروق بين الطلاب الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضي في سمة الانبساطية وتوكيد الذات والعصابية ، مستخدما الباحث المنهج الوصفي ، وأسفرت الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة احصائية لصالح الممارسين في سمة الانبساطية وتوكيد الذات وضبط النفس والاستقلال بالرأي .

دراسة (الحراصي ، ٢٠٠٦) بعنوان " تصور مقترح لتفعيل دور الأنشطة التربوية اللاصفية في تحقيق أهداف العملية التعليمية بمدارس التعليم العام في المنطقة الداخلية " ، هدفت إلى رصد آراء الطلبة وادارات مدارس التعليم العام والقائمين بالإشراف على الأنشطة التربوية اللاصفية بالمديرية العامة للتربية والتعليم في منطقة الداخلية بسلطنة عمان ، في معوقات تفعيل الأنشطة المدرسية اللاصفية ووضع تصور مقترح لتفعيلها ، حيث أظهرت نتائجها أن أكثر المعوقات التي تحد من تفعيل الأنشطة اللاصفية بمدارس التعليم العام تتمثل في : كثرة الاعباء الملقة على عاتق المعلم وقلة الحافز التشجيعية للطلبة المشتركين في الأنشطة ونقص وعي الاسرة بأهمية الأنشطة المدرسية وقلة الميزانية المخصصة للأنشطة التربوية كما أظهرت النتائج إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغير النوع في درجة الرأي حول المعوقات التي تحد من تفعيل الأنشطة اللاصفية بمدارس التعليم العام وأوصت الدراسة بأهمية ربط الأنشطة بالمواد الدراسية .

دراسة (المحميد ، ٢٠٠٦) بعنوان دراسة تقييمية للأنشطة الثقافية اللاصفية بمدارس التعليم الابتدائي في مملكة البحرين ، هدفت الى تقييم الانشطة الثقافية اللاصفية بمدارس التعليم الابتدائي في مملكة البحرين بجميع مجالاتها ومعوقاتها ، حيث استخدمت المنهج الوصفي التحليلي ، وخرجت بأن الأنشطة الثقافية اللاصفية تربط الطالب بدينه وتراثه ، وتعرفه بالعمل اليدوي ، كما أظهرت أن هناك معوقات ومنها كثرة المقررات الدراسية ومستلزماتها وضعف الحوافز وندرة الاماكن المخصصة لممارسة الأنشطة وضعف ارتباطها بالمنهج الدراسي.

دراسة (العسيلي ، ٢٠٠٦) بعنوان التغير القيمي والمعرفي وأثره على تكوين شخصية الطالب الجامعي الفلسطيني ، هدفت الى لقاء الضوء على تأثير التغير القيمي والمعرفي على شخصية الطالب ، مستخدما المنهج الوصفي لعينة بلغت ١٦٠ عضوا من أعضاء هيئة التدريس بجامعة الخليل والقدس المفتوحة ، حيث أظهرت النتائج الآثار الايجابية للتغير القيمي والمعرفي على شخصية الشباب ومنها تدريب الشباب على الأسلوب الديمقراطي في ممارسة الأنشطة الطلابية ، وكذلك تزيد من التواصل بين الشباب وادراك الشباب لأهمية وقيمة العمل في فريق واحد والاهتمام بالعمل التطوعي لتدريب الشباب على حب العمل اليدوي ، وبينت أن الذكور أكثر استجابة للتأثير السلبي للتغير القيمي والمعرفي بينما ترى الاناث أن الآثار الايجابية أكثر .

دراسة (الشري ، ٢٠٠٧) بعنوان مدى تحقق الأنشطة العلمية اهدافها في المدارس الثانوية بمحافظة الخرج ، هدفت الى التعرف على مدى تحقق الأنشطة العلمية لأهدافها ، ومدى مشاركة الطلاب فيها والعوامل المؤثرة في تحقيقها لأهدافها ، حيث كانت نتائجها أنها تحقق بشكل تام استشعار عظمة الخالق عز وجل وتعويد الطالب على استثمار الوقت فيما يعود عليه بالفائدة .

دراسة (الثمالي ، ٢٠٠٧) بعنوان واقع النشاط الاجتماعي بالمرحلة الثانوية بمحافظة جدة من وجهة نظر مشرفي ومعلمي النشاط ، هدفت الى التعرف على واقع النشاط الاجتماعي ومدى تحقيقه لأهدافه والصعوبات التي يواجهها المشرفون والمعلمون في تنفيذ برامج النشاط الاجتماعي ، حيث توصل الباحث الى أن للنشاط الاجتماعي دور كبير في ترسيخ القيم النبيلة لدى الطلاب ، وتكوين صداقات بين الطلاب ، وتحقيق التآلف والمحبة بين الطلاب ، وتساهم في استثمار فراغ الطلاب ، وتساعد في القضاء على ظاهرة الخجل بين الطلاب.

دراسة كيفن (Kevin, 2007) : بعنوان " مستوى مشاركة الطلبة بالأنشطة اللاصفية ، ونمو المراهقين ، والتحصيل الدراسي " ، هدفت إلى دراسة العلاقة بين مستوى مشاركة الطلبة في الأنشطة اللاصفية وتحصيلهم ، كما هدفت إلى بحث العلاقة بين ثلاثة متغيرات لنمو المراهقين هي : مفهوم الذات ، مفهوم الذات الاكاديمي ، والسلوك العدواني ، ونتيجة استخدام التحليلات الاحصائية اللازمة أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق كبيرة بين الطلبة المشاركين في الأنشطة اللاصفية وأولئك غير المشاركين لصالح الطلبة المشاركين من حيث ارتفاع المستوى

التحصيلي ، وارتفاع مفهوم الذات الأكاديمي ، وانخفاض وتيرة السلوك العدواني في المقابل .

دراسة (المجلي ، ٢٠٠٧) بعنوان الدور التربوي للنشاط الطلابي غير الصففي في المعاهد العلمية ومعوقاه من وجهة نظر المعلمين حيث هدفت الدراسة الى التعرف على الدور التربوي للنشاط الطلابي غير الصففي بالمعاهد العلمية في تنمية جانب النمو الديني والجسمي والعقلي والاجتماعي ، ومعوقاته التي تحول دون تحقيقه لأهدافه ، مستخدما الباحث المنهج الوصفي لعينة بلغت ٢٢٧ معلما حيث اظهرت النتائج أن النشاط الطلابي غير الصففي يحقق دوره التربوي في تنمية الجانب الديني والاجتماعي بدرجة عالية جدا ، وفي تنمية الجانب العقلي بدرجة عالية ، وفي تنمية الجانب الجسمي بدرجة قليلة ، وأن هناك معوقات تحول دون تحقيق النشاط الطلابي غير الصففي لدوره التربوي بدرجة عالية جدا ، وأوصى الباحث بضرورة احتواء خطة النشاط الطلابي على برامج تكاملية ، والأخذ برأي المعلمين ورواد النشاط في بناء خطط النشاط الطلابي .

دراسة (سمير ، ٢٠٠٧) بعنوان بعض السمات الشخصية لدى الممارسين وغير الممارسين للأنشطة الطلابية من طلاب الجامعة حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي ، هدفت الدراسة الى التعرف على الفروق بين الطلاب الممارسين وغير الممارسين للأنشطة الطلابية والتعرف على الفروق بين الطلبة الممارسين وغير الممارسين للأنشطة الطلابية وقد توصل الباحث الى وجود فروق بين الطلاب الممارسين للأنشطة الطلابية والطلاب غير الممارسين للأنشطة الطلابية في جميع السمات الشخصية ، وأن السمات الايجابية باتجاه الممارسين والسلبية باتجاه غير الممارسين ، كما تبين أن الممارسين يتسمون بسمة الميول الاجتماعية وذوو صور ايجابية للذات ، ولديهم الدافعية للإنجاز .

دراسة (الفقيه ، ٢٠٠٧) بعنوان دور النشاط الرياضي في تنمية القيم الخلقية من وجهة نظر معلمي التربية البدنية لمحافظة القنفذة ، هدفت الى توضيح دور النشاط الرياضي في تنمية القيم الخلقية (الصدق والامانة والشجاعة والتعاون) ، مستخدما الباحث المنهج الوصفي ، حيث أسفرت النتائج عن أن النشاط المدرسي بشكل عام يعتبر وسيلة لتنمية القيم ، وان النشاط الرياضي له دور كبير في تنمية القيم الخلقية ، واوصت بالاهتمام بالانشطة الطلابية ودعمها ماديا ، وتأهيل القائمين عليها واتاحة الفرص للمعلمين والطلاب للاشتراك في برامجها وانشطتها .

دراسة (السالمي ، ٢٠٠٨) " دور الأنشطة التربوية اللاصفية في تنمية مواهب طلبة الحلقة الثانية من التعليم الاساسي في سلطنة عمان " هدفت إلى معرفة دور الأنشطة اللاصفية في تنمية مواهب الطلبة ، باستبانة على عينة بلغ حجمها (٢٠٥) طالبا وطالبة موهوبين بناء على درجاتهم في مقياس السمات السلوكية ، كشفت نتائج الدراسة عن وجود ضعف عام في ممارسة الطلبة الموهوبين للأنشطة اللاصفية في مدارس الحلقة الثانية (٥-١٠) للتعليم الاساسي ، وأن الأنشطة اللاصفية المتوفرة في مدارس الحلقة الثانية من التعليم الاساسي ، تسهم بوجه عام في

تنمية مواهب الطلبة ، وأوصت الدراسة بتوفير الادوات والمواد اللازمة لممارسة تلك الأنشطة ، واطاحة الفرصة لجميع الطلبة لممارسة الأنشطة اللاصفية والعمل على تضمين ممارسة الطلبة لتلك الأنشطة في التقويم التكويني للطلبة ، واعداد مشرفين متخصصين ومؤهلين في كل مدرسة لرعاية الطلبة الموهوبين .

دراسة (موسى ، ٢٠٠٨) دراسة تقويمية للأنشطة الطلابية بكلية المعلمين بجامعة الملك سعود في ضوء آراء طلابها ، حيث هدفت الى الوقوف على الواقع الفعلي للأنشطة الطلابية بكلية المعلمين بجامعة الملك سعود والصعوبات التي تواجه تلك الأنشطة ، مستخدا المنهج الوصفي باستبانة موجهة لعينة من طلاب كلية المعلمين بجامعة الملك سعود قوامها ٣٦٢ طالبا ، وتوصلت الى أن الأنشطة الطلابية تنمي الصحة البدنية والنفسية ، وتكسب المهارات والخبرات ، وتساعد في استثمار وقت الفراغ ، وتدعم العلاقات الاجتماعية مع الزملاء ، كما بينت مجموعة من الصعوبات ومنها كثرة المقررات وتعارض مواعيدها مع ممارسة الأنشطة ، وضعف عوامل الجذب في الأنشطة ، واقتناع الطالب بأنها مضيعة للوقت ، وعدم تشجيع المعلمين لممارستها ، وعدم وجود الحوافز المادية والمعنوية ، وضعف الميزانية المخصصة للأنشطة الطلابية .

دراسة (Joseph , 2009) بعنوان " دراسة العلاقة بين المشاركة في الأنشطة اللاصفية واحتمالية فرص العمل لخريجي المدارس الثانوية " ، هدفت إلى دراسة الآثار المترتبة لمشاركة الطلبة خريجي المدارس الثانوية في الأنشطة اللاصفية ، وقد بلغت عينة الدراسة (٢٩٩٢) من خريجي المدارس الثانوية بواشنطن ، حيث استخدم الباحث نموذج التراجع اللوجستي لتقدير العلاقة المناسبة بين المشاركة في الأنشطة اللاصفية واحتمالية التوظيف لخريجي المدارس الثانوية ، وهو نموذج ثنائي الاستجابة محدود بقيمتين (٠ ، ١) ، وتمت المقارنة بين الطلبة المشاركين وغير المشاركين في الأنشطة اللاصفية ، حيث حدد الباحث احتمالية التوظيف مع خمسة أنواع من الأنشطة اللاصفية هي ، الأنشطة الرياضية ، أنشطة القيادة المدرسية (الادارة الطلابية) ، أنشطة الفنون ، النوادي ، والأنشطة الاكاديمية . وقد أظهرت النتائج أن أكثر احتمالية للتوظيف هي لأولئك الطلبة المشتركين في الأنشطة القيادية ، بينما أقل احتمالية توظيف هي لأولئك الطلبة المشتركين في الأنشطة الرياضية .

دراسة (الدبسي والعلان 2009) بعنوان واقع الأنشطة التربوية وأثرها على التحصيل الدراسي لتلاميذ الصف الرابع الاساسي من وجهة نظر المعلمين هدفت الى التعرف على واقع الأنشطة المدرسية وتحديد الصعوبات التي تواجهها ومعرفة أثرها على التحصيل الدراسي حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي عن طريق استبانة أعدت لذلك حيث أظهرت النتائج أن الأنشطة المدرسية ممتعة ومحبة وتساعد على التفوق والنجاح وانها تحث الطلاب على المطالعة وكذلك أظهرت أن هناك صعوبات وعوائق تواجهها ومنها عدم وجود حصص خاصة للأنشطة المدرسية وعدم وجود أماكن مخصصة لممارستها وكشفت الدراسة عن أن التلاميذ المشاركين بالأنشطة المدرسية كانت نتائجهم اعلى أكثر تفوقا من الطلاب غير

المشاركين وأوصت بزيادة توعية الطلاب وأولياء الامور والمعلمين بالعلاقة بين الانشطة والتحصيل والشخصية وأهمية تحفيز الطلاب والمعلمين المشرفين على الأنشطة المدرسية.

دراسة (عبود 2010) بعنوان بعض السمات الشخصية لدى الممارسات وغير الممارسات للأنشطة الرياضية حيث هدفت الى التعرف على بعض السمات الشخصية لدى طالبات الجامعة الممارسات وغير الممارسات للأنشطة الرياضية حيث استخدم المنهج الوصفي التحليلي بأداة وزعت على 70 طالبة منهن 35 ممارسة و 35 غير ممارسة للأنشطة الرياضية وكانت النتائج أن الممارسات للأنشطة الرياضية كن أكثر انسجاما وانساقية حيث ساعدتهن على تكوين صداقات وتطوير الثقة بالنفس وتنمي القدرة على مواجهة المواقف الصعبة وتخلص من القلق والانطواء وتساعد على العمل بروح الفريق الواحد.

دراسة (أبو حشيش ، ٢٠١٠) بعنوان دور كليات التربية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة بمحافظة غزة حيث هدفت الى التعرف على الواقع الذي تقوم به كليات التربية بمحافظة غزة في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة حيث استخدمت المنهج الوصفي ، وخرجت بنتائج منها أن أنشطتها الطلابية تسمح بالتفاعل والتواصل الاجتماعي ، وتتيح الفرص للطلاب لاشباع حاجاتهم المعرفية والمهارية والوجدانية ، كما أنها تعزز قيمة العمل التطوعي لدى الطلبة ، وتساهم في تنمية القدرات الابداعية ، وتنمي مبدأ حرية التعبير عن الرأي وثقافة الحوار الايجابي ، وتنمي قيم التعاون لدى الطلبة .

دراسة (العمري والسعيد ، ٢٠١٠) بعنوان " تقويم واقع الأنشطة الطلابية وتطويرها باستخدام وسائل وتقنيات التعليم " هدفت إلى التعرف على الواقع الفعلي للأنشطة الطلابية (الصفية / اللاصفية) في البيئة الجامعية الحالية، ومعرفة المعوقات التي تحول دون إقامة مثل هذه الأنشطة ومشاركة الطالبات فيها. ومعرفة التأثير المتوقع لوسائل وتقنيات التعليم على ممارسة الطالبات للأنشطة الجامعية والتي تجعل البيئة الجامعية جاذبة لهن.

حيث توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: أن أبرز المعوقات هي ضعف عوامل الجذب في الأنشطة، عدم وجود أماكن مخصصة لممارس فيها الأنشطة في الجامعة، عدم وجود محفزات لتشجيع الطالبات على الاشتراك في الأنشطة، عدم مراعاة النصاب التدريسي عند قيامهن بالإشراف على الأنشطة، قلة توفر الاحتياجات من الخامات والأدوات الأساسية لتنوع الأنشطة، عدم توفر ورش عمل مجهزة وخاصة بالأنشطة الجامعية، قلة الوقت المتاح لممارسة الأنشطة غير الصفية، قلة الكوادر المدربة من مشرفات النشاط، عدم توفر الأجهزة التقنية والتي تلعب دورا مهماً في الأنشطة. كما أظهرت أن استخدام وسائل وتقنيات التعليم له تأثير كبير في جذب الطالبات لممارسة الأنشطة الطلابية وتعمل على تنوع الأنشطة مما يجعل بيئة التعليم الجامعية جاذبة للطالبات.

دراسة (مرشد ، ٢٠١٠) بعنوان دور الانشطة المسرحية اللاصفية في النمو الانفعالي والاجتماعي لدى الرائد الطليعي من (١٠ - ١٢) هدفت الى تحديد دور

انشطة المسرح اللاصفية في تنمية المظاهر الانفعالية والاجتماعية لدى التلميذ ، حيث اظهرت نتائجها أن لها دور كبير في التخلص من الخجل والعزلة الاجتماعية ويعزز العلاقة الجيدة مع الاقران والادارة والمعلمين ، واكساب المهارات الحياتية للطالب ، وطذلك تساهم في اشباع حاجات التلاميذ وميولهم ، وينمي شخصيتهم ، وأوصت الدراسة بتطوير وتحديث الانشطة المدرسية ومراعاة تأمين جميع المستلزمات البشرية والمادية للأنشطة وفق الامكانيات المتاحة .

دراسة (كنعان ، ٢٠١١) بعنوان أثر المسرح في تنمية شخصية الطفل ، هدفت الى بيان أهمية مسرح الطفل في تنمية شخصيته ، مظهرة أن النشاط المسرحي يدرّب الطلاب على النطق الصحيح ويزيد من الثروة اللغوية ، ويمدهم المعارف والخبرات عن طريق الحوار ، ويساعدهم على التخلص من الخجل والعزلة الاجتماعية ، ويساعدهم على اثاره خيالهم عن طريق الملاحظة ، كما يعطيهم درسا في التعاون والاعتماد على النفس ، وتغرس فيهم القيم الاخلاقية ، وينمي فيهم عملية التواصل والاتصال ، وأوصت الدراسة بضرورة تعزيز مكانة المسرح المدرسي واعتماده .

التعليق على الدراسات السابقة

من خلال استعراض الدراسات السابقة يرى الباحث أن هذه الدراسات اختلفت في جوانب ، واتفقت في جوانب أخرى ، وذلك على النحو الآتي :

- سعت بعض الدراسات إلى التعرف على أهمية الأنشطة المدرسية ودورها في تنمية شخصية الطالب ، والآثار المترتبة لمشاركة الطلبة في الأنشطة المدرسية ، ومدى تأثير الأنشطة المدرسية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي ، كدراسة دراسة (جيمس . ف . ماكنمارا وآخرين ، ١٩٨٥) ودراسة كيفن (Kevin , 2007) ودراسة (المجلي ، ٢٠٠٧) ودراسة (سمير ، ٢٠٠٧) ودراسة (السالمي ، ٢٠٠٨) ودراسة (موسى ، ٢٠٠٨) ودراسة (joseph , 2009) ودراسة (الدبسي والعلان 2009) ودراسة (أبو حشيش ، ٢٠١٠) ودراسة (العسيلي ، ٢٠٠٦) .

- بينت بعض الدراسات أهمية بعض مجالات الأنشطة المدرسية (الثقافية والرياضية والاجتماعية والعلمية والمسرحية) في تنمية شخصية الطالب والاهتمام به كدراسة (المحميد ، ٢٠٠٦) ودراسة (أبو رجيلة ، ١٤٢٢ هـ) ودراسة (الشري ، ٢٠٠٧) ودراسة (الثمالي ، ٢٠٠٧) ودراسة (الفقيه ، ٢٠٠٧) ودراسة (مرشد ، ٢٠١٠) ودراسة (كنعان ، ٢٠١١)

- بعض الدراسات هدفت الربط بين سمات الشخصية و ممارسة الانشطة المدرسية كدراسة (أبو رجيلة ، ١٤٢٢ هـ) ودراسة (سمير ، ٢٠٠٧) ودراسة (عبود 2010)

- كشفت وأوضحت بعض الدراسات المعوقات التي تواجه تطوير وتفعيل الأنشطة المدرسية مثل دراسة (الحراسي ، ٢٠٠٦) ودراسة (السالمي ، ٢٠٠٨) ودراسة (موسى ، ٢٠٠٨) ودراسة (العمري والسعيد ، ٢٠١٠) ودراسة (الدبسي والعلان 2009) .

- اختلفت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة أنها ركزت على الدور التربوي لمجالات الأنشطة المدرسية في تنمية شخصية الطالب ، واقتصرت على متغير واحد وهو النوع ، واستهدفت الفئة المسؤولة عن تطبيق وتفعيل الأنشطة المدرسية وهم أخصائيو النشاط المدرسي .
- معظم الدراسات عمدت إلى الاستبانة كأداة لتحقيق أهدافها .
- وعليه يمكن القول بأن الباحث استفاد من الدراسات السابقة في عدة أمور أبرزها : الاطلاع على الجانب النظري والاستفادة منه و إعداد أداة الدراسة وتحديد عينتها ونسبتها إلى المجتمع و معرفة الأساليب الاحصائية التي يمكن أن تفيد في الدراسة الحالية و عقد المقارنات بين نتائج الدراسة الحالية , ونتائج الدراسات السابقة .

منهج الدراسة

استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي لملاءمته لطبيعة الدراسة ، وتحقيق أهدافها ، الذي يتم بواسطته استجواب جميع أفراد مجتمع الدراسة أو عينة منه بهدف وصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها ودرجة وجودها وتفسيرها .

مجتمع الدراسة وعينتها

تكون مجتمع الدراسة من جميع أخصائيي الأنشطة المدرسية بمدارس التعليم ما بعد الأساسي بمحافظة مسقط في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠١٥ / ٢٠١٦م والبالغ عددهم (٣٠) أخصائي وأخصائية ، وتكونت العينة من أفراد المجتمع كله ، وقد بلغ عدد الاستجابات (٣٠) استبانة ، وفيما يأتي الجدول التوضيحي رقم (١) لتوزيع أفراد الدراسة وفقا لمتغير الدراسة .

العدد	المتغير
١٦	الذكر
١٤	الأنثى

أداة الدراسة

- اعتمادا على دراسة الأدب التربوي للدراسة والدراسات السابقة قام الباحث ببناء أداة الدراسة وفق الخطوات التالية :
- تحديد المجالات الرئيسية التي شملتها الاستبانة التي تحدد الدور التربوي للأنشطة المدرسية في تنمية شخصية الطالب .
 - صياغة الفقرات التي تقع تحت كل مجال .
 - اعداد الاستبانة في صورتها الأولية والتي شملت (٦٨) فقرة موزعة على (٥) مجال .
 - عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين التربويين.
 - تم تعديل صياغة بعض الفقرات وقد بلغ عدد فقرات الاستبانة في صورتها النهائية (٥٩) فقرة موزعة على (٥) مجالات حيث أعطي لكل فقرة وزن مدرج وفق

سلم متدرج خماسي (كبيرة جدا- كبيرة - متوسطة - ضعيفة - ضعيفة جدا) لتحديد درجة الدور التربوي للانشطة المدرسية في تنمية شخصية الطالب بمدارس التعليم ما بعد الاساسي بمحافظة مسقط .

صدق الأداة

قام الباحث بالتأكد من صدق أداة الدراسة من خلال عرضها بصورتها الأولية على مجموعة من المحكمين ، للتأكد من قياسها لما وضعت من أجله وشمولها وسلامتها اللغوية وصدقها الظاهري ، ومدى صلاحية كل فقرة للقياس ، ومدى انتماء الفقرات للمحور الذي تدرج تحته ، وقد أدخلت بعض التعديلات عليها بناء على ملاحظات المحكمين .

ثبات الأداة

للتأكد من ثبات الأداة تم حساب معامل الاتساق الداخلي بواسطة ألفا كرونباخ (Alpha – Cronbaach) واتضح أن معدل الثبات كان مناسباً للتطبيق ، إذ بلغت نسبة معامل ثبات مجالات الاستبانة مجتمعة (٠,٩٤٤) وهي نسبة مرتفعة وهذا يؤكد أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات والاتساق الداخلي . ويبين الجدول التالي رقم (٢) معاملات ثبات مجالات الاستبانة :

المجال	الثقافي	الاجتماعي	الرياضي	الفني	المعوقات
قيمة معامل الثبات	٠,٩٠	٠,٩٢	٠,٩٢	٠,٩٥	٠,٨٤
ثبات الأداة الكلي	٠,٩٥				

المعالجة الاحصائية

بعد ادخال البيانات التي جمعت بواسطة الاستبانات تم معالجتها من خلال البرنامج الاحصائي (SPSS) ، وذلك باستخراج المتوسطات الحسابية ، والانحرافات المعيارية واختبار " ت " (t-test) للكشف عن الفروق بين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المفحوصين ، تبعاً لمتغير (النوع)

نتائج الدراسة ومناقشتها

سنتناول هنا عرضاً لنتائج الدراسة التي تم التوصل إليها من البيانات بعد تحليلها احصائياً .

أولاً : النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول :

للإجابة عن السؤال الأول وهو " ما دور الأنشطة المدرسية في مجالها الثقافي في تنمية شخصية الطالب من وجهة نظر أفراد العينة ؟ تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل عبارة ، كما هو موضح في الجدول رقم (٣) لمعرفة أهم العبارات في هذا المجال .

جدول رقم (٣)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على
عبارات السؤال الاول : " دور الأنشطة المدرسية في مجالها الثقافي في تنمية
شخصية الطالب "

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
١	تنمي الوعي الثقافي لدى الطالب	4.30	.915	١
٢	تدرب الطالب على فنون الالقاء والخطابة	4.17	.913	٤
٣	تساهم في تفتيح ملكاتهم الأدبية	3.90	.923	٨
٤	تعود الطالب على البحث والإطلاع	3.83	.874	١٠
٥	تعين الطالب على زيادة التحصيل الدراسي والتفوق والنجاح	3.63	1.159	١٢
٦	تساعد على استثمار وقت الطالب بما يفيد	3.87	.937	٩
٧	تساعد الطالب على تنمية الابداع والخيال لديه	4.07	.907	٦
٨	تنمية قدرات الطالب اللغوية والطلاقة الفكرية	3.80	.847	١١
٩	تساعد الطالب على اكسابه القدرة على مناقشة الآراء واحترام الرأي الآخر	4.13	.730	٥
١٠	تدرب الطالب على الأسلوب الديموقراطي في ممارسة الأنشطة المدرسية	4.07	.868	٧
١١	توسع خبرات الطالب في مجالات عديدة لبناء شخصياتهم	4.17	.747	٣
١٢	تعود الطالب على الجرأة في مواجهة الجمهور	4.27	.828	٢

عند ملاحظة استجابات أفراد العينة حول الدور التربوي للأنشطة المدرسية في مجالها الثقافي في تنمية شخصية الطالب ، فقد كانت أبرز هذه الأدوار أنها تنمي الوعي الثقافي لدى الطالب بمتوسط حسابي (٤,٣٠) تم تعود الطالب على الجرأة في مواجهة الجمهور بمتوسط حسابي (٤,٢٧) و تدرب الطالب على فنون الالقاء والخطابة وتوسع خبرات الطالب في مجالات عديدة لبناء شخصياتهم بمتوسط حسابي (٤,١٧)

في حين كانت أقل هذه الأدوار تأثيرا في تنمية شخصية الطالب هي أنها تعين الطالب على زيادة التحصيل الدراسي والتفوق والنجاح بمتوسط حسابي (٣,٦٣) و تنمية قدرات الطالب اللغوية والطلاقة الفكرية بمتوسط حسابي (٣,٨٠) . وبشكل عام بلغت المتوسطات الحسابية لإجمالي الفقرات المتعلقة بهذا السؤال ككل (٤,٠٢) مما يدل على أن درجة تأثير الأنشطة المدرسية في مجالها الثقافي درجة عالية .

وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (المحميد ، ٢٠٠٦) و دراسة (الثمالي ، ٢٠٠٧) و دراسة (موسى ، ٢٠٠٨) و دراسة (أبو حشيش ، ٢٠١٠) و دراسة (كنعان ، ٢٠١١) . ، بينما تختلف مع دراسة (جيمس . ف . ماكنمارا وآخرين ، ١٩٨٥) و دراسة (الدبسي والعلان 2009) و دراسة كيفن (Kevin, 2007) .

ثانيا : النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني :

للإجابة عن السؤال الثاني وهو " ما دور الأنشطة المدرسية في مجالها الاجتماعي في تنمية شخصية الطالب من وجهة نظر أفراد العينة ؟ تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل عبارة ، كما هو موضح في الجدول رقم (4) لمعرفة أهم العبارات في هذا المجال .

جدول رقم (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على عبارات السؤال الثاني : " دور الأنشطة المدرسية في مجالها الاجتماعي في تنمية شخصية الطالب "

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
١	تساهم في تعزيز الثقة بالنفس لدى الطالب	٤,٣٣	٠,٨٤٤	١
٢	تساهم في استثمار وقت الفراغ واستثماره بما يعود على الطلاب بالمنفعة	٤,٠٣	٠,٨٥٠	٩
٣	تساهم في احترام العمل اليدوي وتقدير قيمته والاستمتاع به	٣,٨٠	٠,٨٨٧	١٢
٤	تساهم في غرس القيم الإسلامية وترجمتها إلى سلوك واقعي مثل : الصدق ، الأمانة ، النظام ، التعاون وغيرها ...	٤,١٧	٠,٧٩١	٤
٥	تنمية العمل التطوعي لدى الطلاب	٤,٠٧	٠,٩٤٤	٦
٦	تكسب الطالب احترام المعلمين والطلاب وإدارة المدرسة	٤,١٠	٠,٨٠٣	٥
٧	تساهم في تعديل بعض الأنماط السلوكية السلبية	٣,٩٣	٠,٨٦٨	١٠
٨	تساهم في تربية الطالب على الاعتماد على النفس وتحمل المسؤولية.	٣,٩٣	٠,٨٢٨	١١
٩	تعزز العمل الجماعي بين الطلاب	٤,٠٣	٠,٨٠٩	٨
١٠	تساهم في تكوين صداقات بين الطلاب والمعلمين	٤,٣٠	٠,٩٨٨	٢
١١	تساعد الطالب على التخلص من بعض المشاكل النفسية كالقلق والخوف والخجل	٤,٢٠	٠,٨٤٧	٣
١٢	تنمي لدى الطالب مهارة الاتصال والتواصل	٤,٠٧	٠,٧٨٥	٧

يتضح من الجدول الدور التربوي للأنشطة المدرسية في مجالها الاجتماعي في تنمية شخصية الطالب ، فهي تساهم في تعزيز الثقة بالنفس لدى الطالب بمتوسط حسابي (4.33) تم تساهم في تكوين صداقات بين الطلاب والمعلمين بمتوسط حسابي (٤,٣٠) و تساهم في التخلص من بعض المشاكل النفسية كالقلق والخوف والخجل بمتوسط حسابي (٤,٢٠) .

كما بينت النتائج أن أقل هذه الأدوار تأثيراً في تنمية شخصية الطالب هي أنها تساهم في احترام العمل اليدوي وتقدير قيمته والاستمتاع به بمتوسط حسابي (٣,٨٠) و

تساهم في تربية الطالب على الاعتماد على النفس وتحمل المسؤولية بمتوسط حسابي (٣,٩٣) .

وبشكل عام بلغت المتوسطات الحسابية لإجمالي الفقرات المتعلقة بهذا السؤال ككل (٤,٠٨) مما يدل على أن درجة تأثير الأنشطة المدرسية في مجالها الإجتماعي درجة عالية .

وهذه النتيجة تتفق مع و دراسة (الثمالي ، ٢٠٠٧) و دراسة (موسى ، ٢٠٠٨) و دراسة (أبو حشيش ، ٢٠١٠) و دراسة (كنعان ، ٢٠١١) و دراسة (المجلي ، ٢٠٠٧) و دراسة (سمير ، ٢٠٠٧) و دراسة (مرشد ، ٢٠١٠) و دراسة (جيمس . ف . ماكنمارا وآخرين ، ١٩٨٥) ، بينما تختلف مع دراسة (المحميد ، ٢٠٠٦) و دراسة (العسيلي ، ٢٠٠٦)

ثالثا : النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث :

للإجابة عن السؤال الثالث وهو " ما دور الأنشطة المدرسية في مجالها الرياضي في تنمية شخصية الطالب من وجهة نظر أفراد العينة ؟ تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل عبارة ، كما هو موضح في الجدول رقم (5) لمعرفة أهم العبارات في هذا المجال .

جدول رقم (٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على عبارات السؤال الثالث " ما دور الأنشطة المدرسية في مجالها الرياضي في تنمية شخصية الطالب "

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
١	تعزز العمل بروح الفريق الواحد	٤,٢٠	٠,٨٠٥	٢
٢	تدرب الطالب على الانضباط	٣,٩٧	١,٠٦٦	٦
٣	تساعد على الاعتناء بالجسم	٤,١٠	٠,٨٨٥	٥
٤	تعود الطالب على النظافة العامة والتدريب على الاسعافات الاولية	٣,٩٠	١,٠٢٩	٨
٥	تشجيع النمو الخلفي للطالب	٣,٩٠	٠,٩٢٣	٧
٦	تنمية المهارات الجسمية التي تمكنهم من الاستمرار في ممارسة أوجه النشاط البدني بعد تخرجهم	٤,١٠	٠,٨٤٥	٤
٧	تنقيف الطلاب بأهداف الحركة الرياضية وأنواعها	٣,٨٧	٠,٨١٩	٩
٨	تقدير أهمية استثمار وقت الفراغ ببعض النشاطات الرياضية المفيدة	٣,٨٧	٠,٨٦٠	١٠
٩	تساعد في تنمية الثقة بالنفس	٤,١٧	٠,٨٧٤	٣
١٠	تنمية الروح الرياضية للطلاب	٤,٣٠	٠,٨٧٧	١

بالنظر الى الجدول يتضح الدور التربوي للأنشطة المدرسية في مجالها الرياضي في تنمية شخصية الطالب ، فهي تنمي الروح الرياضية للطلاب بمتوسط حسابي

(٤,٣٠) تم تعزز العمل بروح الفريق الواحد بمتوسط حسابي (٤,٢٠) تساعد في تنمية الثقة بالنفس بمتوسط حسابي (٤,١٧) .
 وبالمقابل كانت أقل هذه الأدوار تأثيراً في تنمية شخصية الطالب هي أنها تساهم في تقدير أهمية استثمار وقت الفراغ ببعض النشاطات الرياضية المفيدة و تثقيف الطلاب بأهداف الحركة الرياضية وأنواعها بمتوسط حسابي (٣,٨٧) و تشجيع النمو الخلقى للطلاب بمتوسط حسابي (٣,٩٠) .
 وبشكل عام بلغت المتوسطات الحسابية لإجمالي الفقرات المتعلقة بهذا السؤال ككل (٤,٠٤) مما يدل على أن درجة تأثير الأنشطة المدرسية في مجالها الرياضي درجة عالية .

وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (الفقيه ، ٢٠٠٧) و دراسة (عبود 2010) و دراسة (موسى ، ٢٠٠٨) و دراسة (سمير ، ٢٠٠٧) و دراسة (جيمس . ف . ماكنمارا وأخرين ، ١٩٨٥) .

بينما تختلف مع دراسة (الشري ، ٢٠٠٧) و دراسة (الثمالي ، ٢٠٠٧)

رابعاً : النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الرابع :

للإجابة عن السؤال الرابع وهو " ما دور الأنشطة المدرسية في مجالها الفني في تنمية شخصية الطالب من وجهة نظر أفراد العينة ؟ تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل عبارة ، كما هو موضح في الجدول رقم (٦) لمعرفة أهم العبارات في هذا المجال .

جدول رقم (٦)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على عبارات السؤال الرابع: " دور الأنشطة المدرسية في مجالها الفني في تنمية شخصية الطالب "

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
١	تساعد على تنمية التفكير الإيجابي والابداع	٤,٢٠	٠,٨٤٧	١
٢	تعزز العمل اليدوي لدى الطلاب	٤,١٧	٠,٩١٣	٢
٣	تنمي الثقافة الفنية والقدرة على التدوق الفني	٣,٩٣	١,٠١٥	٨
٤	تنمية فنون الخط والنحت والزخرفة الإسلامية	٣,٩٧	٠,٧١٨	٧
٥	مساعدة الطالب للتعبير عن ميولهم عن طريق البرامج الفنية التي يمارسونها	٤,٠٠	٠,٨٣٠	٥
٦	تدريب الحواس وتنميتها	٤,٠٠	٠,٧٨٨	٦
٧	تتيح للطلاب فرصة التدريب على الملاحظة والتحليل والنقد	٣,٩٠	٠,٨٨٥	٩
٨	الاحساس العميق بقدرة الخالق عن طريق التفكير والتأمل في قدراته	٣,٨٧	١,٠٧٤	١١
٩	تنمية روح التعاون والعمل الجماعي	٤,١٠	٠,٨٤٥	٣
١٠	تنمية روح الخيال لدى الطالب	٤,٠٣	٠,٨٩٠	٤
١١	تنمية الاحساس والادراك الفني للتعبير عن حاجاتهم ودوافعهم	٣,٩٠	٠,٨٨٥	١٠

استنتجا من الجدول تبين الدور التربوي للأنشطة المدرسية في مجالها الفني في تنمية شخصية الطالب ، فقد كانت أبرز أدوارها أنها تساعد على تنمية التفكير الايجابي والابداع بمتوسط حسابي (٤,٢٠) تم تعزز العمل اليدوي لدى الطلاب بمتوسط حسابي (٤,١٧) و تنمية روح التعاون والعمل الجماعي بمتوسط حسابي (٤,١٠) و تنمية روح الخيال لدى الطالب بمتوسط حسابي (٤,٠٣) . وبالمقابل كانت أقل هذه الأدوار تأثيرا في تنمية شخصية الطالب هي أنها تساهم الاحساس العميق بقدرة الخالق عن طريق التفكير والتأمل في قدراته بمتوسط حسابي (٣,٨٧) و تتيح للطلاب فرصة التدريب على الملاحظة والتحليل والنقد و تنمية الاحساس والادراك الفني للتعبير عن حاجاتهم ودوافعهم بمتوسط حسابي (٣,٩٠) .

وبشكل عام بلغت المتوسطات الحسابية لإجمالي الفقرات المتعلقة بهذا السؤال ككل (٤,٠١) مما يدل على أن درجة تأثير الأنشطة المدرسية في مجالها الفني درجة عالية .

وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (المحميد ، ٢٠٠٦) و دراسة (العسيلي ، ٢٠٠٦) و دراسة (أبو حشيش ، ٢٠١٠) و دراسة (كنعان ، ٢٠١١) و دراسة (عبود 2010) ، بينما تختلف مع دراسة (الشري ، ٢٠٠٧)

خامسا : النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الخامس :

للإجابة عن السؤال الخامس وهو " ما المعوقات التي تحد من دور الأنشطة المدرسية في تنمية شخصية الطالب من وجهة نظر أفراد العينة ؟ تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل عبارة ، كما هو موضح في الجدول رقم (٧) لمعرفة أهم العبارات في هذا المجال .

جدول رقم (٧)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على عبارات السؤال الخامس: " المعوقات التي تحد من دور الأنشطة المدرسية في تنمية شخصية الطالب "

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
١	عدم وجود المكان المناسب لممارسة الأنشطة المدرسية	٤,١٣	١,١٠٦	٣
٢	قلة الحوافز المادية التي تعطى للمتميزين من المشرفين والمشاركين في الأنشطة المدرسية	٤,١٧	١,٠٥٣	٢
٣	قلة الامكانيات المادية المخصصة للنشاط المدرسي	٣,٨٠	١,٢٩٧	٧
٤	سوء فهم أولياء الأمور لأهمية الأنشطة المدرسية	٣,٩٠	١,٢٤٢	٦
٥	عدم تشجيع المعلمين للتلاميذ على ممارسة الأنشطة المدرسية	٣,١٧	١,١٤٧	١٣
٦	الأنشطة المدرسية لا ترتبط بالمواد الدراسية	٣,١٧	٠,٩٨٦	١٤
٧	قصور معرفة الطالب بأهداف الأنشطة المدرسية	٣,٧٣	١,٠٨١	٨

٨	اهمال انتاج الطلاب في الانشطة المدرسية وعدم ابرازه والاشادة به	٣,٧٣	١,١٧٢	٩
٩	عدم قناعة الطالب بأهمية الأنشطة المدرسية	٣,٤٧	١,١٦٧	١٢
١٠	خشية الطالب من تأثير مشاركته في النشاط المدرسي سلبا على تحصيله الدراسي	٤,١٣	١,٠٠٨	٤
١١	قصور برامج الأنشطة المدرسية عن اثاره دافعية الطالب للتعلم	٣,٧٣	٠,٧٨٥	١٠
١٢	ضعف الاعداد المهني للمعلم في مجال الانشطة المدرسية	٣,٦٠	٠,٨٥٥	١١
١٣	نظرة بعض المعلمين للنشاط المدرسي بأنه عبء زائد على عملهم الرسمي	٤,٣٠	٠,٨٧٧	١
١٤	تأثير بعض الطلاب على بعضهم في تكوين اتجاهات سلبية تجاه المشاركة في الأنشطة المدرسية	٣,٩٧	٠,٨٩٠	٥

يتبين من الجدول أن أبرز المعوقات التي تحد من دور الأنشطة المدرسية في تنمية شخصية الطالب نظرة بعض المعلمين للنشاط المدرسي بأنه عبء زائد على عملهم الرسمي بمتوسط حسابي (٤,٣٠) تم قلة الحوافز المادية التي تعطى للمتميزين من المشرفين والمشاركين في الأنشطة المدرسية بمتوسط حسابي (٤,١٧) و عدم وجود المكان المناسب لممارسة الأنشطة المدرسية و خشية الطالب من تأثير مشاركته في النشاط المدرسي سلبا على تحصيله الدراسي بمتوسط حسابي (٤,١٣) و سوء فهم أولياء الأمور لأهمية الأنشطة المدرسية و قلة الامكانيات المادية المخصصة للنشاط المدرسي وبالمقابل كانت أقل هذه المعوقات تأثيرا في الحد من دور الانشطة المدرسية في تنمية شخصية الطالب هي عدم تشجيع المعلمين للتلاميذ على ممارسة الأنشطة المدرسية و الأنشطة المدرسية لا ترتبط بالمواد الدراسية بمتوسط حسابي (٣,١٧) وبشكل عام بلغت المتوسطات الحسابية لإجمالي الفقرات المتعلقة بهذا السؤال ككل (٣,٧٩) مما يدل على أن درجة المعوقات التي تحول دون تأثير الأنشطة المدرسية في تنمية شخصية الطالب درجة متوسطة . وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (الحراسي ، ٢٠٠٦) و دراسة (المحميد ، ٢٠٠٦) و دراسة (موسى ، ٢٠٠٨) و دراسة (العمري والسعيد ، ٢٠١٠) و دراسة (السالمي ، ٢٠٠٨) .

سادسا : النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال السادس :

هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ($\alpha \geq 0,05$) بين متوسطات استجابات أفراد العينة تعزى الى النوع ؟. للإجابة تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار " ت " (t-test) للكشف عن الفروق الدالة احصائيا بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد العينة لتحديد درجة دور الأنشطة المدرسية بمجالاتها الأربعة (الثقافي والاجتماعي والرياضي والفني) ومعوقاته تعزى لمتغير النوع عند مستوى دلالة ($\alpha \geq 0,05$) ، والجدول التالي يوضح النتائج المتعلقة بهذا المتغير

الجدول رقم (٨)
نتائج اختبار " ت " للفروق بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة على
أسئلة الدراسة " وفقا لمتغير النوع

المجال	النوع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة " ت "	مستوى الدلالة
الثقافي	ذكر	٤,٦٣	٠,٨٠٦	-2.274	دالة
	أنثى	٣,١٧	١,٠٥٣		
الاجتماعي	ذكر	٤,٨٠	٠,٢٩٧	-2.365	دالة
	أنثى	٣,١٢	١,٢٤٢		
الرياضي	ذكر	٤,١٧	٠,٧٤٧	-2.588	دالة
	أنثى	٢,١٣	١,١٠٦		
الفني	ذكر	٣,٢٧	١,٠٥٣	-2.304	دالة
	أنثى	٤,٨٠	٠,٢٩٧		
المعوقات	ذكر	٤,٩٠	٠,٢٤٢	٢.471	دالة
	أنثى	٣,١٧	١,١٤٧		

يتضح من النتائج الظاهرة في الجدول رقم (٨) أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات الذكور والاناث في تقديرات أفراد عينة الدراسة على الدور الذي تؤديه الأنشطة المدرسية في مجالها الثقافي في تنمية شخصية الطالب تعزى الى متغير النوع بينما توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات الذكور والاناث في تقديرات أفراد عينة الدراسة على الدور الذي تؤديه الأنشطة المدرسية في مجالاتها الاجتماعية والرياضية والفنية في تنمية شخصية الطالب ولصالح الإناث ، حيث كانت قيمة " ت " دالة عند مستوى دلالة $(\alpha \geq 0,05)$.

كما بينت نتائج الجدول أنه توجد أيضا فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات الذكور والاناث في تقديرات أفراد العينة على المعوقات التي تحول دون قيام الأنشطة المدرسية بدورها في تنمية شخصية الطالب تعزى لمتغير النوع ولصالح الذكور ، حيث كانت قيمة " ت " دالة عند مستوى دلالة $(\alpha \geq 0,05)$.

ملخص نتائج الدراسة

أظهرت الدراسة عددا من النتائج منها :

- أن للأنشطة المدرسية في مجالها الاجتماعي دور في تنمية شخصية الطالب فهي تساهم في تعزيز الثقة بالنفس لدى الطالب وتساهم في غرس القيم الإسلامية وترجمتها إلى سلوك واقعي مثل : الصدق ، الأمانة ، النظام ، التعاون وغيرها ... كما أنها تساهم في تكوين صداقات بين الطلاب والمعلمين وتكسيبهم احترام المعلمين والطلاب وإدارة المدرسة و تساعد الطالب على التخلص من بعض المشاكل النفسية كالقلق والخوف والخجل .

- أن للأنشطة المدرسية في مجالها الثقافي دور في تنمية شخصية الطالب فهي تنمي الوعي الثقافي لدى الطالب و تعود الطالب على الجرأة في مواجهة الجمهور و

توسع خبرات الطالب في مجالات عديدة لبناء شخصياتهم و تدرب الطالب على فنون الالقاء والخطابة و تساعد الطالب على اكسابه القدرة على مناقشة الآراء واحترام الرأي الآخر .

- أن للأنشطة المدرسية في مجالها الرياضي دور في تنمية شخصية الطالب فهي تساهم في تنمية الروح الرياضية للطلاب و تعزز العمل بروح الفريق الواحد و تساعد في تنمية الثقة بالنفس ، كما أنها تساهم في تنمية المهارات الجسمية التي تمكنهم من الاستمرار في ممارسة أوجه النشاط البدني بعد تخرجهم .

- أن للأنشطة المدرسية في مجالها الفني دور في تنمية شخصية الطالب فهي تساعد على تنمية التفكير الايجابي والابداع و تعزز العمل اليدوي لدى الطلاب و تساهم في تنمية روح التعاون والعمل الجماعي و تنمية روح الخيال لدى الطالب و تساعد الطلاب للتعبير عن ميولهم عن طريق البرامج الفنية التي يمارسونها .

- كما بينت الدراسة أن هناك معوقات تحد من تحقيق الأنشطة المدرسية لدورها التربوي في تنمية

شخصية الطالب ومنها نظرة بعض المعلمين للنشاط المدرسي بأنه عبء زائد على عملهم الرسمي

و قلة الحوافز المادية التي تعطى للمتميزين من المشرفين والمشاركين في الأنشطة المدرسية و عدم

وجود المكان المناسب لممارسة الأنشطة المدرسية و خشية الطالب من تأثير مشاركته في النشاط

المدرسي سلبا على تحصيله الدراسي ، وأيضا تأثير بعض الطلاب على بعضهم في تكوين

اتجاهات سلبية تجاه المشاركة في الأنشطة المدرسية .

- أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات الذكور والاناث في تقديرات أفراد عينة الدراسة على الدور الذي تؤديه الأنشطة المدرسية في مجالها الثقافي بينما توجد فروق للمجالات الاجتماعية والرياضية والفنية في تنمية شخصية الطالب ولصالح الإناث .

- كما بينت النتائج أنه توجد أيضا فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات الذكور والاناث في تقديرات أفراد العينة على المعوقات التي تحول دون قيام الأنشطة المدرسية بدورها في تنمية شخصية الطالب تعزى لمتغير النوع ولصالح الذكور .

وبعد ذلك أوصى الباحث بعدة توصيات منها

- العمل على تشجيع الممارسة الحرة للأنشطة المدرسية من خلال تهيئة العوامل اللازمة لانجاح ممارستها والعمل على تجهيز وتهيئة المكان المناسب لذلك .

- العمل على تجديد وتطوير الأنشطة المدرسية بحيث تواكب التغيرات والتطورات المستمرة فيقبل الطلاب على ممارستها بشكل فعال وعن قناعة وذلك من خلال ابراز قيمتها وأهميتها في تنمية شخصية الطالب بشكل متكامل ومتوازن .

- الاهتمام بالدور الذي يقوم به الطالب ف يتنفيذ الأنشطة المدرسية وذلك من خلال ضرورة تفعيل الحوافز المادية والمعنوية وتقديمها للمشاركين في الأنشطة المدرسية وخاصة للمتميزين منهم ، وكذلك ابراز ونشر أسماء الطلاب الحاصلين على مراكز متقدمة في المسابقات حتى يكون ذلك تشجيعا لباقي الطلاب للاشتراك في الأنشطة المدرسية .
- أهمية دور الأسرة في تفعيل الأنشطة المدرسية من خلال توعية أولياء الأمور بأهميتها في تنمية شخصيات أبنائهم ، ودعوتهم لحضور فعاليات ومناشط الأنشطة المدرسية وتشجيعهم للمشاركة فيها ليكون حافزا لأبنائهم .

المراجع

المراجع العربية

- أبو حشيش ، بسام محمد . (٢٠١٠) . دور كليات التربية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة بمحافظة غزة ، مجلة جامعة الأقصى ، المجلد ١٤ ، العدد ١ ، ص ٢٥٠-٢٧٩
- أبو رجيلة ، فالح . (١٤٢٢ هـ) . العلاقة بين ممارسة النشاط الرياضي وبعض سمات الشخصية لدى طلاب لمرحلة الثانوية بمحافظة جدة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، قسم علم النفس ، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة .
- أبو هاشم ، السيد محمد . (٢٠٠٨) . المكونات الأساسية الشخصية في نودج كاتل وايزنك وجولد بيرج لدى طلاب الجامعة ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق .
- أحمد ، محمد أبو العلاء . (١٩٨٥) . علم النفس ، القاهرة : مكتبة عين شمس .
- البشري ، محمد شديد . (١٩٩٨) . الأنشطة الترويحية لدى طلاب المرحلة الثانوية . التوثيق التربوي ، نشرة تربوية نصف سنوية تصدرها وزارة المعارف ، العدد (٣) . الرياض : مطابع دار الهلال . ص (٥٩ - ٦٧) .
- التكريتي ، وديع وآخرون . (١٩٩٠) . أثر ممارسة الأنشطة الرياضية في تحقيق الحياة المتزنة في الوسط الجامعي ، مجلة اتحاد الجامعات العربية ، مجلة سنوية تصدرها الأمانة العامة لإتحاد الجامعات العربية ، العدد (٢٥) ، الأردن : دار الكرمل للنشر والتوزيع .
- الثبتي ، ضيف الله عوض . (٢٠٠١) . عوامل تشجيع طالب المرحلة المتوسطة للمشاركة في الأنشطة المدرسية اللاصفية والمشكلات التي تحد من ذلك ، مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والانسانية ، مج ١٣ ، ع ١٢٤ .
- الثمالي ، محمود ضيف الله . (٢٠٠٧) . واقع النشاط الاجتماعي بالمرحلة الثانوية بمحافظة جدة من وجهة نظر مشرفي ومعلمي النشاط ، رسالة ماجستير غير منشورة ، قسم المناهج وطرق تدريس ، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة .
- جان ، عبد الرحمن حسن . (١٤١٩) . مدى وعي الشباب الجامعي بأدوارهم الاجتماعية ، رسالة ماجستير غير منشورة . مكة المكرمة : كلية الآداب ، جامعة أم القرى .

- الجاويش ، محمد اسماعيل . (٢٠٠٧) . الأساس في الأنشطة التربوية ، مؤسسة حورس الدولية ، الاسنكدرية .
- الحراصي ، حابر محمد حمود . (٢٠٠٦) . تصور مقترح لتفعيل دور الأنشطة التربوية اللاصفية في تحقيق أهداف العملية التعليمية بمدارس التعليم العام في المنطقة الداخلية بسلطنة عمان ، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد البحوث والدراسات العربية ، جامعة الدول العربية ، القاهرة .
- الخراشي ، وليد عبد العزيز . (٢٠٠٤) . دور الأنشطة الطلابية في تنمية المسؤولية الاجتماعية (دراسة ميدانية على عينة مختارة من طلاب جامعة الملك سعود) ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الرياض .
- الخطيب ، محمد شحات . (٢٠٠٧) . دور المدرسة في التربية الاعلامية ، ورقة عمل مقدمة الى المؤتمر الدولي الاول للتربية الاعلامية بالرياض ، المملكة العربية السعودية ، في الفترة من ٤-٧ مارس .
- الدبسي ، أحمد ، وسوسن العلان . (٢٠٠٩) . واقع الأنشطة التربوية وأثرها على التحصيل الدراسي لتلاميذ الصف الرابع الاساسي من وجهة نظر المعلمين ، مجلة تشرين للبحوث والدراسات العلمية ، سلسلة الآداب والعلوم الانسانية ، المجلد ٣١ ، العدد ٣ .
- الربيع ، أحمد إبراهيم . (١٤٢٠) . العوامل المؤثرة في الوعي البيئي لدى طلاب الجامعة ودور الخدمة الاجتماعية في تنميتها ، رسالة ماجستير غير منشورة . الرياض: كلية الآداب ، جامعة الملك سعود .
- سالم ، محمد محمد . (٢٠٠٢) . علاقة النشاط المدرسي اللاصفي للتربية الاسلامية بالإنجاز الاكاديمي لها في المدرسة المتوسطة ، رسالة التربية وعلم النفس ، الرياض ، ١٧٤ ، ص ١-٤٩ .
- السالمي ، مختار محمد حمدان . (٢٠٠٨) . دور الأنشطة التربوية في تنمية مواهب طلبة الحلقة الثانية من التعليم الاساسي في سلطنة عمان ، معهد البحوث والدراسات العربية ، جامعة الدول العربية .
- سمعان ، وهيب ، ومرسي ، محمد منير . (١٩٨٩) . الادارة المدرسية الحديثة ، دار المعارف ، القاهرة ، مصر .
- سمير ، هاني أحمد . (٢٠٠٧) . بعض السمات الشخصية لدى الممارسين وغير الممارسين للأنشطة الطلابية من طلاب الجامعة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، قسم الدراسات النفسية والاجتماعية ، معهد الدراسات العليا للطفولة .
- شحاته ، حسن . (٢٠٠٦) . النشاط المدرسي مفهومه ووظائفه ومجالات تطبيقه ، ، الدار المصرية ، القاهرة .
- الشري ، محمود ناصر . (٢٠٠٧) . مدى تحقق الأنشطة العلمية اهدافها في المدارس الثانوية بمحافظة الخرج ، رسالة ماجستير غير منشورة ، قسم المناهج وطرق تدريس ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود ، الرياض .

- الصالح ، ناصر عبد العزيز. (١٩٩٠) . دور مراكز النشاط الطلابي في الأحياء في استثم ار وقت فراغ الشباب ، رسالة ماجستير غير منشورة . الرياض: كلية الآداب ، جامعة الملك سعود.
- صلاح ، سمير يونس احمد . (١٩٩٨) . علاقة المناشط المدرسية غير الصفية بالتحصيل الدراسي في اللغة العربية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ، المؤتمر العلمي السنوي السادس لكلية التربية جامعة حلوان : نحو تعليم عربي متميز لمواجهة تحديات متجددة ، مايو .
- طه ، سهام محمد امر الله . (٢٠٠٨) . الانشطة المدرسية الحرة بين الواقع والمأمول ، مؤسسة حورس الدولية ، الاسكندرية.
- عبد الحليم ، أحمد. (١٩٨٢) . السياسة الشبابية العربية . شؤون عربية ، مجلة شهرية فكرية ، تصدرها وحدة المجلات في الأمانة العامة لجامعة الدول العربية ، العدد (١٦) ، تونس : مجلة شئون عربية. ص ٩٥-١٢٠
- عبد الحميد ، آء . (٢٠٠٧) . الانشطة المدرسية ، دار البارودي ، الاردن .
- عبود ، هيام سعدون . (٢٠١٠) . بعض السمات الشخصية لدى الممارسات وغير الممارسات للأنشطة الرياضية ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، جامعة ديالى ، مركز أبحاث الطفولة والأمومة .
- عبيد ، منصور. (٢٠٠١) رعاية الإسلام للشباب . القاهرة : الدار الثقافية للنشر.
- العسيلي ، رجاء زهير (٢٠٠٦) . القيمي والمعرفي وأثره على تكوين شخصية الطالب الجامعي الفلسطيني ، مجلة اتحاد الجامعات العربية ، الأردن ، العدد ٤٦ ص ٢٩٧-٣٤٩
- العصيمي ، محمد سعيد . (١٤١٢ هـ) . رؤية نحو تعزيز دور النشاط المدرسي في تطوير العملية التعليمية ، رسالة الخليج العربي ، العدد ٤٠ ، السنة ١٢ ، مكتب التربية العربي ، الرياض .
- عطار ، عبد الله اسحاق. (١٤١٨) . الأنشطة المدرسية _ أهميتها ومجال تطبيقها في المدرسة الابتدائية . رسالة الكلية ، سنوية تصدرها كلية المعلمين-بمكة المكرمة العدد(٨) ص ٣٦١-٤١٨ .
- العلي ، سعد إبراهيم. (١٤١٨) . بعض العوامل المؤثرة على مدى مشاركة طلاب الجامعة في الأنشطة الطلابية ، رسالة ماجستير غير منشوره . الرياض: كلية الآداب ، جامعة الملك سعود.
- عمران ، كامل. (١٩٩٠) . الشباب وفوائد استثمار وقت الفراغ ، مجلة العلوم الاجتماعية ، مجلة فصلية يصدرها مجلس النشر العلمي بجامعة الكويت ، العدد (٢٧) ، المجلد (٣) ، ص ١٢٥-١٢٧ .
- العمرى، عائشة بليهش،السعيد،غزيل عبدالله . (٢٠١٠م) . تقويم واقع الأنشطة الطلابية وتطويرها باستخدام وسائل وتقنيات التعليم ، جامعة طيبة ، المملكة العربية السعودية.
- عيد ، دلال فتحي . (٢٠٠٩) . دور المدرسة في تفعيل مشاركة التلاميذ بالأنشطة التربوية ، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع ، جمهورية مصر العربية .

- الغامدي ، عبدالله احمد الشيخ . (١٩٩٠) . النشاط المدرسي اهدافه ووسائله وامكانية تطويره ، دراسة ميدانية للمرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة طنطا .
- الغامدي ، عبدالله عبدالرحمن . (١٤٢٠) . طبيعة المسؤولية الوطنية كما يدركها الشباب الجامعي ، رسالة ماجستير غير منشورة . الرياض : كلية الاداب ، جامعة الملكة سعود .
- غباري ، محمد سلامة . (١٩٨٣) . الخدمة الاجتماعية ورعاية الشباب في المجتمعات الإسلامية . الإسكندرية : المكتب الجامعي الحديث .
- الفتحي ، مطهر علي أحمد . (٢٠٠٧) . دور النشاط الرياضي في تنمية القيم الخلقية من وجهة نظر معلمي التربية البدنية لمحافظة القنفذة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، قسم التربية الاسلامية والمقارنة ، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة .
- القصبى ، حسن محمد . (١٤٠٤) . الأنشطة الطلابية وأثرها في تكامل شخصية الطالب . دراسة ميدانية . الرياض : مكتب التخطيط والمتابعة بعمادة شؤون الطلاب ، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية .
- القعيب ، سعد مسفر . (١٤١٩) . الرعاية الاجتماعية للشباب . الرياض : دار الندوة العالمية للشباب المسلم .
- كاشف ، عبدالسلام الحسيني ، عمر ، رفعت عمر . (٢٠٠٠) . واقع الأنشطة التربوية للتعليم الثانوي العام ومردودها للطلاب المشاركين فيها - دراسة تقويمية - القاهرة ، المرطز القومي للبحوث التربوية والتنمية .
- كنعان ، أحمد علي . (٢٠١١) . أثر المسرح في تنمية شخصية الطفل ، هدفت الى بيان أهمية مسرح الطفل في تنمية شخصيته ، مجلة جامعة دمشق ، المجلد ٢٧ ، العدد ١ ، ٢ .
- المجلي ، صالح ابراهيم عبدالله . (٢٠٠٧) . الدور التربوي للنشاط الطلابي غير الصفي في المعاهد العلمية ومعوقاه من وجهة نظر المعلمين ، رسالة ماجستير غير منشورة ، قسم التربية ، كلية العلوم الاجتماعية ، جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية ، الرياض .
- محمود، حمدي شاكرا . (١٩٩٨م) . النشاط المدرسي: ما هيته وأهميته ، أهدافه ووظائفه ، مجالاته ومعايير، إدارته وتخطيطه، تنفيذه وتقويمه ، دار الأندلس للنشر والتوزيع، حائل ، المملكة العربية السعودية .
- المحميد ، ناجي . (٢٠٠٦) . دراسة تقويمية للأنشطة الثقافية اللاصفية بمدارس التعليم الابتدائي في مملكة البحرين . كلية التربية ، جامعة البحرين : مجلة العلوم التربوية والنفسية . المجلد (٧) ، ع ٣ ، سبتمبر ، ص ٢٧٩ .
- مرسي ، سيد عبد الحميد . (١٩٨٩) . الفرد والمجتمع في الإسلام . القاهرة : مكتبة وهبة .

- مرشد ، مرسل . (٢٠١٠) . دور الانشطة المسرحية اللاصفية في النمو الانفعالي والاجتماعي لدى الرائد الطليعي من (١٠ - ١٢) ، مجلة جامعة دمشق ، المجلد ٢٦
- معاينة ، داوود ، حسن علي العقول . (١٤٢٦).النشاط الطلابي وتطبيقاته.الرياض ، الدار الصولتية.
- المنيف ، عمر عبد الرحمن. (١٩٩٣) . الحاجات النفسية للشباب ودور التربية في تلبيتها . الرياض: مكتب التربية الوعي لدول الخليج.
- موسى ، هاني محمد يونس . (٢٠٠٨) . دراسة تقويمية للانشطة الطلابية بكلية المعلمين بجامعة الملك -سعود في ضوء آراء طلابه١ ، مؤتمر مناهج التعليم والهوية الثقافية ، الجمعية المصرية للمناهج ، دار الضيافة بجامعة عين شمس ، المجلد ٤ ، ٣٠ - ٣١ مايو .
- وزارة التربية والتعليم . (٢٠١٣) . نشرة بالمستجدات التطويرية للأنشطة التربوية للعام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١٣م ، المديرية العامة للبرامج التعليمية ، دائرة الأنشطة والتوعية الطلابية ، سلطنة عمان .
- وزارة التربية والتعليم . (٢٠٠٩) . الأنشطة التربوية وأثرها على المستويات التحصيلية ، سلطنة عمان .

المراجع الاجنبية

- Joseph,N.A.(2009) . *Exploring the relationship between extracurricular participation & probability of employment for high school graduates* (Unpublished masters thesis) Georgetown University.
- Kevin,M.J.(2007) . *The level of student participation in extracurricular Activities, adolescent development , and academic achievement* (Unpublished doctoral dissertation) . Dowling Collage, New York. Sciences & Humanities.
- Mcnamara James F . and Others(1985) . *The Role Of Extra Curricular Activities In high School Education : Achart Essay on Survey Findings* ,college of Education , Texas University .